فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2019/12/5

العدد: 5102

الخبر الرئيسي

نتنياهو: سأبحث مع بومبيو اعترافاً أمريكياً بضم غور الأردن

... ص 4

أبرز العناوين

"حماس" و"الجهاد" تتوصلان في القاهرة إلى تفاهمات بشأن المصالحة

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد أربعة قرارات تتعلق بفلسطين

مصادر إسرائيلية: ملك الأردن يرسل لنتنياهو رسالة شديدة اللهجة تحذره من عواقب ضمّ غور الأردن

الاحتلال يتهم طلاباً ينتمون للكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت بالتخطيط لهجمات

البرلمان الفرنسي يتبنى اقتراحا يدعو للمساواة بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عريقات لمشرعين أميركيين: لا حل دون قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية	5
.3	السلطة تحذر من الانفجار وتطالب بردع الاحتلال عن ضم الأغوار	6
.4	"التشريعي" في غزة يقر مشروع قانون التعليم العالي بالقراءة الثانية	6
	المقاومة:	
.5	"حماس" و"الجهاد" تتوصلان في القاهرة إلى تفاهمات بشأن المصالحة	6
.6	مصادر لـ "القدس": قيادات من القسام والسرايا في القاهرة ومقترحات جديدة لتفاهمات الهدوء	7
.7	دودين: خمس دول توسطت لإبرام صفقة تبادل وعهدنا للأسرى سينفذ	8
.8	الاحتلال يتهم طلاباً ينتمون للكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت بالتخطيط لهجمات	9
.9	القسام تكشف معلومات مفصلة لبعض أحراز ومركبات "سيير متكال"	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	الليكود يسعى لحكومة ضيقة وحزب ليبرمان يقترح حكومة تكنوقراط	10
.11	ليبرمان يلمح لاحتمال انضمامه لحكومة يمينية برئاسة نتنياهو	11
.12	ريفلين لنتنياهو وغانتس: لا تجروا الشعب وراء جنونكما	12
.13	جيش الاحتلال يجري أربع مناورات لفحص جهوزيته للجبهة الشمالية	13
.14	قناة عبرية: تحذيرات أمنية لنتنياهو من أن ضم غور الأردن سيعرض معاهدة السلام للخطر	13
.15	كاتب إسرائيلي يحذر: ضم غور الأردن سيدفع الملك لخطوات دراماتيكية	14
.16	هآرتس: الحكومة حذفت بندًا يتعلق بمراقبة أموال تُنقل للمستوطنات	15
.17	أقوى 80 دولة في العالم: تحتل "إسرائيل" المرتبة الثامنة والسعودية التاسعة وإيران الثالثة عشر عالميا	15
.18	تقارير كاذبة للجيش الإسرائيلي بشأن تجنيد الحريديين	16
	الأرض، الشعب:	
.19	حرمان الأسير نائل البرغوثي من الزيارة	18
.20	هدم وتشريد تجمعات البدو في القدس واعتقالات بالضفة	18
.21	تمييز في ميزانية التعليم داخل أراضي الـ 48 لصالح اليهود	19
.22	الاحتلال يتهم فلسطينيين من القدس بالتخطيط لشن هجمات باسم "داعش"	19
.23	"يتسهار"... غول الاحتلال الإسرائيلي الذي افترس 1,000 دونم في 90 يوماً	20

.24	مخلفات المستوطنات تحول حياة الفلسطينيين إلى جحيم	21
.25	افتتاح المرحلة الثانية والثالثة من محطة تحلية المياه بغزة	21
.26	"الزراعة": استيراد العجول من الأسواق العالمية سيبدأ مطلع العام القادم	22
	مصر:	
.27	مصر تقدم مشروع قرار في الجمعية العامة بشأن احتلال أراضي فلسطين والجولان	22
	الأردن:	
.28	مصادر إسرائيلية: ملك الأردن يرسل لنتنياهو رسالة شديدة اللهجة تحذره من عواقب ضمّ غور الأردن	23
.29	مصدر أردني رسمي: لا تغييرات على تعليمات دخول الإسرائيليين للأردن	23
.30	مدير عام دائرة الأراضي بالوكالة محمد الصوافين: لا ملكيات لإسرائيليين في الاردن	24
.31	وزير المالية: الموافقة على 640 طلب تملك عقار لأبناء غزة.. ودراسة 113	24
.32	نقابة أطباء الأسنان تطالب بإنصاف "أطباء غزة"	25
	عربي، إسلامي:	
.33	القاهرة: مؤتمر المشرفين يدين القرار الأميركي بشرعنة الاستيطان الإسرائيلي	26
.34	الكويت تؤكد مساندة الفلسطينيين لنيل حقوقهم	26
.35	"إيسيسكو" تعتمد "الأقصى" ضمن قائمة حصرية للمواقع المقدسة	27
	دولي:	
.36	الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد أربعة قرارات تتعلق بفلسطين	27
.37	البرلمان الفرنسي يتبنى اقتراحا يدعو للمساواة بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية	28
.38	الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بمغادرة مرتفعات الجولان المحتلة	28
.39	أكاديمي إسرائيلي: هذه أسباب استئناف بوليفيا علاقاتها مع "إسرائيل"	29
	حوارات ومقالات	
.40	الاستيطان.. المبتدأ والخبر... عوني صادق	29
.41	تأملات في ذكرى قرار التقسيم... عبد الله الأشعل	31
.42	"عدم الاعتداء" بين "كاتس/ كوتس" و "روحاني/ظريف"... عريب الرنتاوي	33

43.	**لماذا تتحدّث إسرائيل علنًا ورسميًا عن زوالها؟...** زهير أندراوس	34
44.	**نتنياهو يُشعل حرباً أهلية داخل إسرائيل...** تسفي برئيل	36
	كاريكاتير:	38

* * *

١. نتنياهو: سأبحث مع بومبيو اعترافاً أميركياً بضم غور الأردن

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قبيل توجهه إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، اليوم الأربعاء، إنه سيلتقي هناك مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، وسيبحث معه عدة مواضيع، بينها اعتراف أميركي مستقبلي بضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل.

وكرر نتنياهو، في الأشهر الأخيرة، تصريحات حول فرض "سيادة إسرائيل" على غور الأردن وشمال البحر الميت، وأن هذا يعني ضم هذه المنطقة إلى إسرائيل. واعتبرت هذه التصريحات أنها دعاية انتخابية، لكن قادة كتلة "كاحول لافان" وفي مقدمتهم رئيسها بيني غانتس، أعلنوا عن تأييدهم لخطوة كهذه.

وقال نتنياهو، بحسب بيان صادر عن مكتبه، "إنني أغادر إلى لشبونة الآن، وهناك سألتقي برئيس حكومة البرتغال، لكن الغاية الأساسية هي التقاء وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو".

وأضاف نتنياهو أنه "تحدثت يوم الأحد مع الرئيس ترامب، وتمحورت المحادثة حول إيران بالأساس. واستمرار هذه المحادثة مع بومبيو، سيتركز على إيران أولا، وحول موضعين آخرين: الحلف الدفاعي مع الولايات المتحدة، الذي أريد دفعه قدما، وكذلك اعتراف أميركي مستقبلي بفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن. وهذا موضوعان هامان جدا، ونعنى بهما طوال الوقت. وتوجد مواضيع أخرى أيضا لن أفصلها هنا".

وأدت تصريحات نتنياهو حول ضم غور الأردن إلى تعميق الأزمة في العلاقات بين الأردن وإسرائيل، فيما حذر مسؤولون أمنيون إسرائيليون نتنياهو أنه بتصريحاته هذه يشكل خطرا على العرش الأردني.

وقال نتنياهو ردا على سؤال لأحد الصحافيين إن "الرئيس ترامب يمارس ضغطا هائلا على إيران بواسطة العقوبات. وهذا واضح. ونحن نرى أن الإمبراطورية الإيرانية تهتز. توجد مظاهرات في

طهران، مظاهرات في بغداد، ومظاهرات في بيروت. وثمة أهمية لتصعيد هذا الضغط ضد العدوانية الإيرانية".

وتابع "أننا نرى أن إيران تتطلع إلى دفع تطوير قنابل نووية وصواريخ بالستية، وبضمنها صواريخ دقيقة. وعلينا معارضة ذلك، والطريقة لتنفيذ ذلك هي بواسطة تصعيد الضغط".

وأضاف نتنياهو أنه "نددت بستة دول أوروبية تضعف العقوبات الأميركية بدلا من تعزيزها. وهذا ليس عادلا. وأكرر القول اليوم إن عليهم (الدول الأوروبية) أن يخجلوا. في الوقت الذي يخاطر الأفراد بحياتهم ويموتون في شوارع طهران، هذه الدول تصون هذا النظام الاستبدادي وتدعمه. يحظر دعم الاستبداديين من طهران الآن. وينبغي ممارسة الضغط عليهم".

عرب 48، 2019/12/4

٢. عريقات لمشرعين أميركيين: لا حل دون قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أثناء لقائه وفدا من المشرعين الأميركيين من ولاية كاليفورنيا، اليوم الأربعاء، أن الحل القابل للتطبيق والممكن هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أراضي دولة فلسطين المعترف بها في الأمم المتحدة.

وشدد عريقات على أن سياسة الإملاءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية لن تجدي نفعا مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، المتسلحة بالإرادة الوطنية المستندة للحق التاريخي والقانون الدولي.

وأوضح للوفد الأميركي، أن قرارات ترمب المتتالية التي كان آخرها تصريحات وزير الخارجية بومبيو بمحاولته شرعنة الاستيطان، هي بمثابة استهتار بالقانون الدولي كسابقاتها من القرارات حول القدس واللاجئين، ومحاولة لتغيير الحقيقة والإجماع الدوليين، وكمن يشرعن السرقة والقرصنة وأخذ حقوق الآخرين بقوة السلاح، الأمر الذي ترفضه القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي جملة وتفصيلا، و"لن يجبرنا مطلقا على الاستسلام مهما عظمت الضغوطات، وأن دولة فلسطين آتية حتما لا شك في ذلك".

وقال إن الحل يكمن في أن يكون هناك طرف إسرائيلي يؤمن بالسلام المستند للقانون الدولي، وليس الإملاءات وتنفيذ نظام الابارتهايد العنصري الذي سيسقط مهما طال الزمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/4

٣. السلطة تحذر من الانفجار وتطالب بردع الاحتلال عن ضم الأغوار

وكالات: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي والأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات الرادعة لحكومة الاحتلال على مخالفاتها الجسيمة بحق الأرض الفلسطينية، سيما ضم الأغوار، وضرورة التنفيذ الفوري لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية فوراً وقبل فوات الأوان.

وحذر وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، من أن إنشاء «إسرائيل» حي استيطاني جديد في قلب الخليل في الضفة الغربية «ينذر بالانفجار».

الخليج، الشارقة، 2019/12/5

٤. "التشريعي" في غزة يقر مشروع قانون التعليم العالي بالقراءة الثانية

غزة – "الرأي": أقر المجلس التشريعي في جلسته المنعقدة بمقره في مدينة غزة الأربعاء مشروع قانون التعليم العالي بالقراءة الثانية، وذلك بعد إقراره بالمناقشة العامة والقراءة الأولى في الجلسة المنعقدة بتاريخ 9 أكتوبر 2019م، وفقًا للإجراءات القانونية المتبعة.

وذكر التشريعي في بيان وصل وكالة "الرأي" أن مشروع القانون جاء معدلًا لمعظم مواد قانون التعليم العالي رقم "11" لسنة 1998م، ويحتوي على "35" مادة معدلة. وبيّن أن المشروع يهدف إلى إدخال الأحكام التي تتناسب مع عصرية التعليم والنهضة التكنولوجية التي طرأت على العملية التعليمية وبرامج التعليم العالي.

إلى ذلك، أقر المجلس التشريعي مشروع قانون معدل لقانون التحكيم رقم "3" لسنة 2000م بالمناقشة العامة. وأشارت اللجنة القانونية بالمجلس إلى أن هذا المشروع يندرج في إطار السياسة التشريعية الرامية إلى تحديث القوانين وتطويرها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/4

٥. "حماس" و"الجهاد" تتوصلان في القاهرة إلى تفاهمات بشأن المصالحة

القاهرة–"الخليج"، وكالات: اتفقت حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» على ضرورة بذل الجهود، لاستعادة وحدة الشعب الفلسطيني، للتفرغ لمواجهة التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية، وشددتا على أهمية الإسراع في إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وضرورة استيعابها لكل الفصائل الفلسطينية، كما توصلتا إلى تفاهمات بشأن المصالحة.

وعقدت قيادتا الحركتين، ليل أمس الأول، لقاء مشتركاً في القاهرة، استمر لأكثر من خمس ساعات، برئاسة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، وزياد النخالة الأمين العام لحركة

«الجهاد الإسلامي»، لبحث العديد من القضايا المهمة على الصعيد الوطني، والعلاقة الثنائية بين الحركتين.

وأصدرت الحركتان بياناً مشتركاً، أعلنتا فيه القضايا التي تم التباحث بشأنها، ولفتتا إلى أنه تم نقاش العدوان الأخير على قطاع غزة، الذي بدأ باغتيال بهاء أبوالعطا، القائد في «سرايا القدس» الذراع العسكرية لـ«الجهاد»، ومحاولة اغتيال عضو المكتب السياسي لـ«الجهاد» في دمشق، القائد أكرم العجوري، والاعتداءات «الإسرائيلية» المتتالية على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكدت الحركتان استمرار أعلى درجات ومستويات التنسيق بين مختلف المستويات القيادية، خاصة في إطار غرفة العمليات المشتركة، والعمل على تطويرها، وأكدت العلاقة الاستراتيجية بينهما، باعتبار أنها تمثّل تحالفاً ثابتاً، وأنها تطورت وتجاوزت كل محاولات نشر الشائعات والادعاءات الباطلة، لبث الفرقة والخلاف بين أبناء الحركتين.

الخليج، الشارقة، 2019/12/5

٦. مصادر لـ "القدس": قيادات من القسام والسرايا في القاهرة ومقترحات جديدة لتفاهمات الهدوء

القاهرة – "القدس" دوت كوم – خاصّ: كشفت مصادر فلسطينية ومصرية متطابقة، أن قيادات من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يتواجدون في العاصمة المصرية القاهرة.

وأوضحت المصادر لـ "القدس" أن القيادات العسكرية غادرت مع وفود القيادات السياسية لحماس والجهاد إلى مصر. مشيرةً إلى أن قياديًا من القسام يتواجد مع وفد حماس الذي ترأسّه اسماعيل هنية، فيما تتواجد 4 قيادات من سرايا القدس مع الوفد الذي غادر غزة أول أمس، تزامنًا مع وصول أمين عام الجهاد الإسلامي زياد النخالة للقاهرة.

وبينت المصادر، أن القيادات العسكرية شاركت الليلة الماضية في لقاء عقد في مكتب حركة حماس بالقاهرة، بحضور القيادات السياسية، للتباحث في آليات تنسيق جديدة للعمل الميداني بعد جولة التصعيد الأخيرة وما شابها من محاولات إسرائيلية لترسيخ فكرة تحييد حماس عن المشاركة فيها.

وقالت المصادر، إن اللقاء ركّز على تفعيل غرفة العمليات المشتركة مجددًا بعد ما جرى في التصعيد الأخير، كما جرى التباحث في الخطوات المتعلقة بالرد على أي عدوان إسرائيلي، وضرورة التنسيق المشترك للرد، وتعزيز الاتصال الدائم بين القيادتين العسكريتين.

ورجحت المصادر أن تشارك قيادات عسكرية من سرايا القدس في الزيارة الخارجية التي سيقوم بها وفد الجهاد الإسلامي إلى لبنان وسوريا وإيران، في حال سمحت مصر بذلك.

وتؤكد المصادر وجود مقترحات تتعلق بتفاهمات وقف إطلاق النار بغزة ستطرحها مصر بعد أن صاغتها مع ممثل الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف وأطراف أخرى، ووصلت نسخة منها إلى إسرائيل.

وأشارت المصادر، إلى جهود تبذل لإقناع الفصائل بمقترح وضعه ميلادينوف بالتنسيق مع قطر أيضًا وبعلم روسيا، وبإشراك السلطة، حول اتفاق تهدئة طويل الأمد يمتد لنحو خمس سنوات.

ولفتت المصادر إلى وجود ضغوط دولية من جهات مختلفة على الفصائل وحركة فتح لإتمام ملف الانتخابات، بهدف إعادة الاستقرار للوضع الداخلي، وإنجاز الملفات الداخلية التي تسهم في تثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل بغزة، وإنعاش الضفة والقطاع اقتصاديًا.

ولم تنف المصادر وجود مقترحات يتم صياغتها من أجل توسيع التفاهمات مع قرب إنجاز المستشفى الميداني، من أجل تنفيذ مشاريع بنية تحتية أكبر. مشيرةً إلى أن الوسطاء أبلغوا الفصائل بأن إسرائيل ستبقى ملتزمة بأي تفاهمات.

القدس، القدس، 2019/12/4

٧. دودين: خمس دول توسطت لإبرام صفقة تبادل وعهدنا للأسرى سينفذ

الدوحة: كشف موسى دودين عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، عن دولٍ عربية وإسلامية وغربية عملت على إبرام صفقة تبادل جديدة بين كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، والاحتلال الإسرائيلي، كان آخر هذه المحاولات منذ زمن قريب.

وأوضح دودين في حوار صحفي مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن جمهورية مصر العربية كانت في مقدمة الدول العربية التي عملت على فتح ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى كتائب القسام، إلى جانب دولة قطر والجمهورية التركية، ودولتي السويد وألمانيا، مشيرًا إلى وجود أطراف أخرى لم يسمها.

وقال القيادي البارز في حركة حماس والأسير المحرر في صفقة وفاء الأحرار: "هذه المحاولات لم تُحدث أي تقدم بسبب تعنت الاحتلال وعدم جهوزيته للبدء في هذا الملف"، مؤكدًا انه لا يمكن البدء في صفقة التبادل دون الالتزام بمستلزمات صفقة وفاء الأحرار.

وأضاف: "الاحتلال الإسرائيلي أعاد اعتقال مجموعة كبيرة من الأسرى أُفرج عنهم في صفقة وفاء الأحرار بلا تهمة وبلا أي ذنب، ولهم سنوات معتقلون داخل سجون الاحتلال انتقاماً منهم وتصفية حساب معهم بأثر رجعي".

ولفت دودين إلى أن صفقة تبادل جديدة تحتاج إلى إصلاح الخلل الذي أوجده الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: "لا يعقل أن يتم التفاوض مع الاحتلال على صفقة ويتم الاتفاق على ثمن محدد تلتزم المقاومة بالثمن والاحتلال ينقض كل ما تم الاتفاق عليه".

وأردف قائلاً: "لا يمكن الدخول في ترتيبات صفقة جديدة حتى يفرج الاحتلال عن الأخوة الأسرى الذين أعيد اعتقالهم، وبقية الشروط تأتي من خلال المفاوضات غير المباشرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/4

٨. الاحتلال يتهم طلاباً ينتمون للكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت بالتخطيط لهجمات

رام الله: قال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل بالتعاون مع «الشاباك»، عدة نشطاء ينتمون إلى الكتلة الإسلامية التابعة لحركة «حماس» في جامعة بيرزيت، كانوا ينوون تنفيذ عمليات ضد إسرائيل بتعليمات من «حماس» في قطاع غزة.

وجاء في بيان أصدره الناطق باسم الجيش أفيخاي أدرعي، أن المعتقلين «تم تجنيدهم للقيام بالعمليات التخريبية من قِبل الذراع العسكرية لـ(حماس) في قطاع غزة». وأوضح البيان: «النشطاء الذين تم اعتقالهم هم طلاب في جامعة بيرزيت، وأعضاء في كتلة الطلاب التابعة لمنظمة (حماس) الإرهابية (الكتلة الإسلامية)».

والناشط المركزي الذي اعتُقل هو أسامة الفاخوري، الذي كان رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت من قِبل الكتلة الإسلامية.

واتهم أدرعي «إدارة جامعة بيرزيت» بتمكين «الكتلة الإسلامية من العمل بحرية ووضوح داخل الحرم الجامعي، والقيام بعمليات التحريض للإرهاب بشكل كبير». وأضاف: «هذه السياسة تشكل مقراً لتنظيم العمليات الإرهابية فعلياً، والتي تمثلت في المحاولة الأخيرة التي تم إحباطها من قِبل الجيش وقوات الأمن».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/5

٩. القسام تكشف معلومات مفصلة لبعض أحراز ومركبات "سييرت متكال"

كشفت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن معلومات مفصّلة حول بعض الأحراز والمركبات التي استخدمتها قوة "سييرت متكال" في عمليتها الفاشلة شرق خانيونس جنوبي قطاع غزة، العام الماضي. ونشرت الكتائب عبر موقعها الإلكتروني مقطعًا مصورًا يظهر من خلاله بعضًا من الأجهزة التي أخبأتها الوحدة الإسرائيلية داخل مركبتيها. ولفتت الكتائب إلى أن مقاتليها تمكنوا من إخلاء أهم المعدات والقطع الإلكترونية لمكان آمن أثناء القصف الذي نفذتها المقاتلات والمروحيات وطائرات الاستطلاع لتغطية فرار القوة. وأكدت أن هذه الأجهزة تعد صندوقًا أسودًا وضح خفايا العملية وأسرارًا أخرى، لم تكشف عنها.

فلسطين أون لاين، 2019/12/4

١٠. الليكود يسعى لحكومة ضيقة وحزب ليبرمان يقترح حكومة تكنوقراط

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أكدت مصادر في حزب الليكود، صباح يوم الأربعاء، أن "الليكود" سيوقف كل مساعيه لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب كاحول لفان. وجاء ذلك بعد فشل اللقاء الذي جمع أمس زعيم الليكود بنيامين نتنياهو وزعيم حزب كاحول لفان الجنرال بني غانتس.

ونقل موقع معاريف أن "الليكود"، من أجل تفادي الوصول إلى انتخابات ثالثة، يسعى لتكثيف ضغوطه على حزب يسرائيل بيتينو وزعيمه أفيغدور ليبرمان، لضمه إلى حكومة يمين ضيقة، مما يحول دون استمرار الأزمة الداخلية في إسرائيل، ويمنع الاتجاه لانتخابات ثالثة.

ويملك حزب الليكود ومعسكر الحريديم المؤيد له 55 مقعدا من أصل 120 مقعدا في الكنيست، فيما يملك حزب يسرائيل بيتينو بقيادة ليبرمان 8 مقاعد، وفي حال قرر الأخير القبول بمقترحات الليكود فإن ذلك سيمنح بنيامين نتنياهو ائتلافا يتمتع بتأييد 63 نائبا.

وبحسب موقع "معاريف"، فإن حزب ليبرمان قد يتجه في المرحلة الحالية إلى طلب تشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة نتنياهو، على أن تشمل 11 وزيرا فقط وتكون مخولة بتمرير ميزانية الدولة.

وقال الموقع في هذا السياق إن عضو الكنيست أليكس كوشنير من حزب يسرائيل بيتينو وجه اليوم رسالة رسمية بهذا الخصوص لأفيغدور ليبرمان، عارضا عليه دراسة فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط مؤقتة لمدة عام، تتكون من أحد عشر وزيرا تحت رئاسة نتنياهو.

وأشار موقع "معاريف" نقلا عن مصادر في حزب يسرائيل بيتينو، إلى أن هذه الفكرة كانت محور محادثات جرت سابقا مع كل من حزب كاحول لفان وحزب الليكود، وأن الانطباع الأولي يشير إلى وجود فرصة لتشكيل مثل هذه الحكومة.

وكانت تقارير صحافية سابقة أشارت إلى أن الليكود يمارس ضغوطا على ليبرمان للانضمام لحكومة ضيقة، من خلال الضغط على رؤساء بلديات وسلطات محلية ينتمون لحزب يسرائيل بيتينو الذي يقوده ليبرمان. وبحسب عضو وفد المفاوضات عن الليكود، الوزير يريف لفين، فإن حكومة يمين ضيقة مع ليبرمان "أفضل من الذهاب لانتخابات جديدة، لكن لم نسمع للآن اقتراحا عينيا بهذا الخصوص".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/4

١١. ليبرمان يلمح لاحتمال انضمامه لحكومة يمينية برئاسة نتنياهو

ذكرت تقارير صحافية اليوم، الأربعاء، أن جهات داخل حزب "يسرائيل بيتينو" تمارس ضغوطا على رئيس الحزب، عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، من أجل الانضمام إلى حكومة يمينية ضيقة برئاسة زعيم الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأن ليبرمان نفسه هدد كتلة "كاحول لافان" بأنه قد ينضم لحكومة كهذه. يأتي ذلك قبل أسبوع من حل الكنيست إذا لم تُشكل حكومة جديدة والتوجه لانتخابات ثالثة للكنيست.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية "كان" إن نواب رؤساء بلديات من "يسرائيل بيتينو" طلبوا عقد لقاء مع ليبرمان للمطالبة بالانضمام إلى حكومة يمينية ضيقة برئاسة نتنياهو.

من جهة ثانية، قالت صحيفة "هآرتس" إن ليبرمان يهدد "كاحول لافان" بالانضمام إلى حكومة يمينية ضيقة برئاسة نتنياهو، إذا لم توافق "كاحول لافان" على أن يتولى نتنياهو رئاسة حكومة وحدة في الفترة الأولى من التناوب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في "يسرائيل بيتينو" قولها إن أعضاء كنيست في هذا الحزب توجهوا إلى ليبرمان مطالبين بالانضمام إلى حكومة يمين ضيقة ومنع إجراء انتخابات ثالثة للكنيست.

وكان ليبرمان قال، أمس، إن أعضاء كنيست من حزبه "غاضبون من أداء كاحول لافان". وفي رده على سؤال، خلال مقابلة مع قناة الكنيست، حول ما إذا كان مصرا على رفض الانضمام إلى حكومة يمينية ضيقة، أجاب ليبرمان أنه "يصعب التفكير بما هو أسوأ، انتخابات مبكرة أو حكومة ضيقة".

وحسب الصحيفة، فإنه ليس واضحا لقادة "كاحول لافان" ما إذا كانت أقوال ليبرمان هي خدعة أخرى ومحاولة من جانب ليبرمان للضغط عليهم، أم أن نواياه حقيقية. فقد صرح ليبرمان أمس أنه يرفض الانضمام إلى حكومة ضيقة، واستمر من خلال منشورات في "فيسبوك" بمهاجمة الحريديين وأحزابهم في الكنيست، الذين أعلن رفضه الجلوس معهم في حكومة واحدة. وكان ليبرمان وضع شروطا للانضمام لحكومة يمينية تتعلق بقضايا الدين والدولة، وتبين أن الحريديين يرفضون معظمها.

والتقى نتنياهو ورئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، مساء أمس، لبحث احتمالات تشكيل حكومة وحدة، لكن هذا اللقاء دام 45 دقيقة فقط ولم ينتج عنه أي شيء.

عرب 48، 2019/12/4

١٢. ريفلين لنتنياهو وغانتس: لا تجروا الشعب وراء جنونكما

وجه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، اليوم الأربعاء، انتقادا شديدا إلى زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، على خلفية عدم تشكيل حكومة وحدة بعد جولتي انتخابات للكنيست، وتزايد احتمالات التوجه إلى انتخابات ثالثة. وطالبهما بألا يجران الدولة وراء "جنونكما".

وقال ريفلين، خلال خطاب في مراسم إحياء ذكرى رئيس حكومة إسرائيل الأول، دافيد بن غوريون، إنه "لا أبالغ إذا قلت إن هذا وقت الضيق لدولة إسرائيل ونظامها. وهذا ليس وقت الضيق لهذا الجانب السياسي أو ذاك. هذا وقت الضيق لجميعنا، لمواطني الدولة ومرسلي الجمهور فيها. وفي السنة الأخيرة اصطدمنا مرة تلو الأخرى، بثغرات سياسية ودستورية، وأحرجنا. وأسبوع بعد الآخر، أعلنت عناوين الصحف أننا عالقون هذه المرة في وضع غير مسبوق لسيناريو لم يتنبأ به المشرع".

وأضاف ريفلين أن "هذه الثغرات تدل أكثر شيء على الوضع المتطرف الذي علقنا فيه. وصمت المشرع إزاء الأوضاع 'غير المسبوقة' هي انعكاس للابتعاد، الذي انجرت إليه مؤسستنا السياسية، من مسار ضخها العادي إلى الهوامش غير الواضحة وغير المنتظمة".

ودعا ريفلين السياسيين إلى التوصل لتفاهمات وعدم التوجه إلى انتخابات ثالثة. "تغريدات عصبية في تويتر، منشورات غاضبة في فيسبوك وحتى مظاهرات في ساحات المدن، لا تعني حربا أهلية أو نهاية الديمقراطية. وصحيح أنه توجد تعابير خطيرة وحتى خطيرة جدا، لكن ليس أي تعبير هو تحريض وليس أي تعبير عن موقف آخر هو إسكات".

وتابع أن "ديمقراطيتنا تواجه أزمة، وأزمة متواصلة أيضا، لكنها ليست في خطر. وبالإمكان الخروج من الأزمة، وإعادة سفينة دولة إسرائيل إلى مسارها الصحيح. وأتوجه إليكم يا قادة إسرائيل، أنتم الذين

تجرون مفاوضات طويلة ومنهكة وعديمة الجدوى، منذ أشهر. هل تريدون أن تجِنّوا. جِنّوا. لكن لماذا تجرون معكم الشعب في إسرائيل؟ وما زال هناك وقت وبالإمكان التصحيح، توصلوا إلى تفاهمات وأعيدوا هذه الدولة إلى المسار المصحح".

عرب 48، 2019/12/4

١٣. جيش الاحتلال يجري أربع مناورات لفحص جهوزيته للجبهة الشمالية

القدس المحتلة: كشفت هيئة البث الإسرائيلية "مكان"، اليوم الأربعاء، أن الجيش أجرى مؤخرا 4 مناورات وتمارين واسعة النطاق وذات مغزى في المنطقة الشمالية بهدف تحسين جهوزية القوات لمواجهة التهديدات التي تحدق بـ"إسرائيل" في هذه الجبهة.

ولفتت الهيئة أن السيناريو المشترك لهذه التمارين كان فرضية وقوع حادثة أمنية مواجهة على غرار ما جرى في حادث إطلاق قذيفة صاروخية موجهة من طراز (كورنيت) على مركبة للجيش مؤخرًا.

وأضافت "أوعزت قيادة الجيش إلى القادة الميدانيين بالعمل على تقليص وقت الرد على أي حادثة أمنية وتعزيز القوات المنتشرة على امتداد الجبهة وجباية ثمن باهظ من حزب الله فور وقوع مثل هذا الحادث".

ونقلت عن محللين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن حزب الله يعمل على تسريع رده على أي حادثة يعتبرها تستحق الرد وأنه لن ينتظر أياما أو أسابيع لتنفيذ رده كما كان في الماضي وأنه يسعى للرد فورًا بواسطة القناصة أو إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة الصغيرة".

وقالت مصادر أمنية إن "الأجهزة الأمنية غيرت مؤخرًا من نمط تفكيرها بالنسبة لهذه التهديدات وأنها أفلحت في ايجاد معادلة جديدة على الحدود الشمالية سيتم بموجبها الرد للتو على أي تهديد محتمل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/4

١٤. قناة عبرية: تحذيرات أمنية لنتنياهو من أن ضم غور الأردن سيعرض معاهدة السلام للخطر

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- حذر مسؤولين أمنيين كبار في إسرائيل، بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال من إعلانه فرض السيادة على غور الأردن، ما يشكل خطرًا بشأن معاهدة السلام مع المملكة الهاشمية.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن المسؤولين حذروا نتنياهو من موجة غضب فلسطينية ستثير عاصفة وموجة احتجاجات في الأردن ستجبر الملك عبدالله الثاني على تعليق معاهدة السلام بين الدولتين والتي تم توقيعها عام 1994.

ووفًا للمسؤولين، فإن العاهل الأردني سيجد صعوبة في تحمل الضغوط ولن يكون قادرًا على مواجهة الاحتجاجات، ولن يعيد السفير الأردني إلى تل أبيب.

ووفقًا للقناة، فإن نتنياهو يسعى لاستغلال وجود دونالد ترامب في رئاسة الولايات المتحدة من أجل ضم غور الأردن.

وتشير القناة إلى أن مسؤولين في الأردن حذروا سابقًا من رد فعل في حال أعلن ضم وادي الأردن.

القدس، القدس، 2019/12/5

١٥. كاتب إسرائيلي يحذر: ضم غور الأردن سيدفع الملك لخطوات دراماتيكية

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الإعلان الإسرائيلي المتوقع عن ضم غور الأردن سيترك آثارا سلبية على سوء العلاقة مع الأردن، في ظل سماع المزيد من الأصوات الإسرائيلية المطالبة بالقيام بهذه الخطوة، لكن من الأكيد أن بدء العد التنازلي لقيام رئيس الحكومة بنامين نتنياهو بضم غور الأردن سيثير احتجاجات شعبية عارمة في الأردن، ربما تدفع الملك عبد الله الثاني لاتخاذ خطوات دراماتيكية، سيترتب عليها أضرارا كبيرة على إسرائيل".

وأضاف إيهود يعاري، الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية، في تقريره على القناة الإسرائيلية 12، وترجمته "عربي21"، أن "الملك الأردني لا يفضل رؤية قوات أمنية وعسكرية فلسطينية على طول حدود مملكته الغربية، رغم أن القصر الأردني لن يعلن هذا الموقف علانية، لكن البديل المتمثل بإعلان إسرائيل عن ضم غور الأردن، سيجعل الملك في مواجهة خطيرة أمام الرأي العام الشعبي لديه".

وأشار إلى أن "هذه الاحتجاجات الشعبية الأردنية قد ينجم عنها ظهور تصدعات جديدة في العلاقة بين الملك وشعبه، ولما ينجح القصر بعد في ترميم تصدعات حصلت في الآونة الأخيرة، الأمر الذي سيجعل أي خطوة يعلنها اليوم نتنياهو، ويجعلها قابلة للتطبيق، فيما يتعلق بضم الغور، كفيلة بإخراج احتجاجات ومظاهرات شعبية أردنية عارمة".

وأكد أن "الملك الأردني لا يريد الاقتراب من اتفاق السلام الموقع مع إسرائيل عام 1994، لكنه في المقابل لن يكتفي بعدة استنكارات وإدانات، كما جرت العادة، أو التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، أو استدعاء السفير الأردني من تل أبيب، وطرد نظيره الإسرائيلي من عمان".

وأضاف أن "الملك الأردني قد يجد نفسه أمام تجميد اتفاق السلام مع إسرائيل، انطلاقا من بندها الثالث المتضمن الذي ينص على عدم قيام البلدين بأي خطوات من شأنها تهديد أمن واستقرار الطرف الآخر، وهو ما أوضحه الملك الأردني مؤخرا لدى إجرائه محادثات خاصة في الولايات

المتحدة، وفيها توقع من إدارة الرئيس دونالد ترامب ألا تمنح نتنياهو غطاء سياسيا في حال توفرت نوايا جدية لديه لتحقيق وعوده بضم الغور".

وختم بالقول إن "الأردن يشهد تزايد الشخصيات السياسية المنخرطة في اتفاق السلام مع إسرائيل، وباتت تنادي بصوت عال لتجميده بطريقة أو بأخرى، أحدهم مروان المعشر السفير الأردني الأسبق في تل أبيب، ثم وزير الخارجية، وهذا الانقلاب في موقفه يعطي دلالة على حجم التدهور في علاقات عمان وتل أبيب خلال السنوات الأخيرة، ويكشف عن أجواء معادية تتسبب بأضرار كبيرة للتعاون اليومي بين الأردن وإسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/12/5

١٦. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية حذفت بندًا يتعلق بمراقبة أموال تُنقل للمستوطنات

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – كشفت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، أن الحكومة الإسرائيلية حذفت خلال اجتماعها الأخير يوم الأحد الماضي بندًا يتعلّق بالرقابة القانونيّة من قرار نقل 40 مليون شيكل لصالح المستوطنات في الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قضائية سابقة، قولها إن ما يدعو إلى القلق هو أن الأموال العامة التي يتم تحويلها تنقل إلى مواقع استيطانية غير قانونية.

ووفقًا للصحيفة، فإنه تم حذف البند بناءً على طلب من زئيف الكين وزير البيئة والقدس، الذي ادّعى أن الهدف من إزالة البند، لتجنّب إظهار وجود تمييز مقارنةً مع قرارات أخرى مماثلة.

وأقرت الحكومة الإسرائيلية تحويل مبلغ 40 مليون شيكل إلى المستوطنات في الضفة لتعزيز الأمن فيها، ونصّ أحد بنود الدعم على أنه يمكن أن تخضع تلك الأموال للمراقبة القانونية.

وكان مراقب الدولة الإسرائيلي أمر عام 2003 بتجميد أموال محوّلة للمستوطنين خشية تحويلها إلى "مواقع استيطانية غير قانونية".

القدس، القدس، 2019/12/4

١٧. أقوى 80 دولة في العالم: تحتل "إسرائيل" المرتبة الثامنة والسعودية التاسعة وإيران الثالثة عشر عالميا

غزة– عربي21– أحمد صقر: أظهرت دراسة بحثية جديدة أجرتها جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، أقوى 80 دولة في العالم لعام 2019، وفقا لفحص معطيات السياسة، والاقتصاد، والدفاع، والسياسية الخارجية.

واستطلعت الدراسة آراء أكثر من 20 ألف شخص من 4 مناطق مختلفة حول العالم، حيث طلب من المستطلعين تصنيف الدول وفقا لخمسة معايير هي؛ اتفاقات عسكرية، اتفاقات دولية، نفوذ سياسي، نفوذ اقتصادي ودفاع، بحسب ما أوردته صحيفة "إسرائيل اليوم" في خبرها الرئيس اليوم.

واحتلت المراتب الثلاث الأولى حسب الترتيب، الولايات المتحدة، روسيا، والصين، فيما حلت ألمانيا في المرتبة الرابعة وبريطانيا في الخامسة، كما جاءت فرنسا في السادسة واليابان في السابعة، وحصلت "إسرائيل" على المرتبة الثامنة متجاوزة السعودية وكوريا الجنوبية، وجاءت إيران في المرتبة الثالثة عشر.

ورأت الصحيفة، أن "المعطى الأكثر تشجيعا لنتائج الاستطلاع، أن هذه هي المرة الثامنة على التوالي التي تأتي فيها إسرائيل في المرتبة الثامنة، وباستثناء كوريا الجنوبية التي انضمت لقائمة العشر الأوائل، لا يوجد أي تغيير في الترتيب مقارنة بالسنة الماضية".

وتفاعلت وزارة الخارجية الإسرائيلية مع نتائج الدراسة، وغردت على "تويتر"، وكتبت: "بحث جديد يضع إسرائيل في المكان الثامن بين الدول الأقوى في العالم، وتأتي إسرائيل إلى جانب قوى عظمى مثل الولايات المتحدة، روسيا، الصين وبريطانيا".

وأضافت: "مؤشر الدول الأكثر قوة في العالم لعام 2019، هو مؤشر يعكس النفوذ الاقتصادي والسياسي لكل بلد ويقدر قوة تحالفاتها الدولية وقوتها العسكرية، واحتلت إسرائيل المركز الثامن عالميا وتلتها السعودية في المركز التاسع".

موقع "عربي 21"، 2019/12/4

١٨. تقارير كاذبة للجيش الإسرائيلي بشأن تجنيد الحريديين

عمد الجيش الإسرائيلي على تزييف سجلات الإحصائيات المتعلقة بتجنيد اليهود الحريديين في صفوف الجيش، بحيث اعتاد على مضاعفة نسبة التجنيد وزيادة عدد المتجندين في السجلات، بشكل يتناقض مع النسب والأعداد الحقيقية من المتجندين في صفوف الحريديين.

وكشفت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، النقاب عن تعمد السلطات في الجيش على التزييف في السجلات المتعلقة بتجنيد الشبان الحريديين، فيما استعمل الجيش أسلوب الكذب والتضليل.

وقدم الجيش تقارير كاذبة حول تجنيد الحريديين لجميع الهيئات الحكومية، وبضمنها لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، لوزير الأمن، ولرئيس هيئة أركان الجيش، وذلك بغرض إظهار معطيات تتناسب مع أهداف التجنيد التي حددت.

ووفقا لما كشف عنه من معطيات، فقد تبين أن عدد المجندين قد تضاعف حتى ثلاثة أضعاف. ففي عام 2017، أبلغ جيش أنه تم تجنيد 3070 من الجنود الحريديين، ولكن في الواقع تم تجنيد 1300 فقط. إذ تعمدوا في الجيش، إضافة مجندين من اليهود غير الحريديين إلى قوائم المجندين الحريديين.

وقام الجيش بين الأعوام 2013 إلى 2018، بإدارة قسم تجنيد الحريديين، في الوقت الذي مورست ضغوطات في الساحة السياسية والحزبية لرفع نسبة تجنيد الحريديين، وفقا لقانون "طال" القاضي تجنيد الحريديين وإيجاد الحلول لمسألة الواجبات التي ستفرض على طلاب المعاهد الدينية.

ومن أجل الالتفاف على هذه الضغوطات وإسكات الانتقادات، تعمد القسم الخاص بالحريديين بالجيش على صياغة وكتابة تقارير كاذبة ومزيفة، بشأن عدد الشبان الحريديين الذين ينخرطون بالخدمة العسكرية.

وفي عام 2011، كان هناك 600 مجند من الحريديين، لكن في الواقع أبلغوا عن 1200 جندي من الشبان الحريديين، وكل عام زاد عددهم وأبلغوا عن زيادة وارتفاع بموجب التقارير المزيفة التي قدمت للهيئات الحكومية المختلفة.

ويأتي ذلك، فيما تظهر المعطيات أن نسبة التجنيد للجيش الإسرائيلي تنخفض باطراد، بمرور السنين، وانخفضت نسبة المجندين بين الرجال اليهود من 77%، في العام 2005، إلى 69% في العام 2019. كذلك انخفضت نسبة المجندات اليهوديات من 59%، في العام 2005، إلى 56% في العام الحالي.

ورجحت وسائل إعلام إسرائيلية أن سبب تراجع نسبة التجنيد مرتبط بأزمة قانون التجنيد، الذي يسمح عدم تعديله ببقاء الحريديين خارج الجيش، باستثناء نسب ضئيلة، فيما يشعر غير الحريديين، الذين يتجندون، بأنهم يتحملون عبئا أكبر، وبالتالي فإنه يوجد انعدام مساواة في تحمل الأعباء.

يذكر أنه في نهاية عام 2018، أقيمت مديرية خاصة بالحريديين بالجيش، يشرف عليها الضابط العسكري، تيلم حزان، الذي كان نائب قائد لواء المظليين، وعندما طلب منه الإبلاغ عن عدد الجنود الحريديين المسجلين في تلك السنة، أجرى تفتيشا دقيقا لجميع وحدات الجيش ووصل إلى 1650 جنديا.

وذكرت تقرير الإذاعة أنه طلب من الضابط حزان زيادة الأعداد أو التقريب لمطابقتها مع التقرير المزيف لعام 2017، والذي تم فيه صياغة ووضع إحصائيات تفيد بتجنيد 3070 من الجنود الحريديين في ذلك العام.

وعقب الكشف عن ذلك، أقر الجيش في رده على وسائل الإعلام بالتزييف في التسجيلات قائلا "اكتشف الجيش الإسرائيلي مؤخرا خطأ في إحصاء عدد الجنود الحريديين في السنوات الأخيرة. ومع

الكشف عن الخطأ، تم استخلاص العبر وتعلم الدروس فيما يتعلق بمعايير الفرز والالتزام الصارم بالجسم الذي يحسب الجنود داخل الجيش".

عرب 48، 2019/12/4

١٩. حرمان الأسير نائل البرغوثي من الزيارة

قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال قررت حرمان الأسير نائل البرغوثي (62 عامًا) من الزيارة، كإجراء عقابي. وأوضحت أمان نافع زوجة الأسير البرغوثي، أن الصليب الأحمر الدولي أبلغها، اليوم الثلاثاء، أن زوجها ممنوع من الزيارة، علماً أن شقيقه عمر محروم أيضا من زيارته، وكذلك شقيقته حنان.

وكانت إدارة معتقلات الاحتلال فرضت مجموعة من الإجراءات العقابية بحق الأسير البرغوثي، بعد أن تذرعت بإصداره تصريحات من سجنه لمناسبة دخوله عامه الـ(40) في الأسر، وتمثلت بعزله انفرادياً لمدة أسبوع في زنازين "بئر السبع" الضيقة والمليئة بالصراصير والحشرات، وفرضت عليه غرامة، ونقلته إلى معتقل "هداريم"، وحرمته من زيارة العائلة.

الأيام، رام الله، 2019/12/4

٢٠. هدم وتشريد تجمعات البدو في القدس واعتقالات بالضفة

وكالات: هدمت جرافات الاحتلال «الإسرائيلي»، صباح أمس، أربعة مساكن وبركساً زراعياً في التجمعين البدويين «أبو النوار» و«وادي أبو هندي» جنوب شرق القدس المحتلة، بهدف دفع السكان إلى الهجرة القسرية، فيما اندلعت مواجهات بمخيم العروب قضاء مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، في الوقت الذي واصلت قوات الاحتلال المداهمات والاعتقالات بالضفة الغربية.

إلى ذلك، واصل جيش الاحتلال المداهمات الليلية في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، والتي تخللها اعتقال عدد من الشبان. وقال جيش الاحتلال في بيان، إن جنوده اعتقلوا 15 شاباً جرى تحويلهم للتحقيق، بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قواته والمستوطنين.

وتواصلت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة، حيث جرفت آليات تابعة للمستوطنين، أراضي في قرية بورين جنوب نابلس.

ونشرت قوات الاحتلال، عشرات الآليات العسكرية في منطقة البرج بالأغوار الشمالية. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة: إن الاحتلال نشر آليات عسكرية مختلفة الأحجام؛ بهدف إجراء تدريبات

عسكرية في المنطقة. كما شرع مستوطنون، بحراثة أراضي المواطنين في منطقة عين الحلوة بالأغوار بهدف تخريبها.

الخليج، الشارقة، 2019/12/5

٢١. تمييز في ميزانية التعليم داخل أراضي الـ 48 لصالح اليهود

تل أبيب: في أعقاب الكشف عن الفوارق الكبيرة في مستوى التعليم بين العرب واليهود في إسرائيل، بسبب سياسة التمييز العنصري الرسمية، نشرت دراسة جديدة في تل أبيب، أمس الأربعاء، أظهرت أن 10 في المائة فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم المدارس العربية، مع أن نسبة التلاميذ العرب تشكل 22 في المائة من مجموع التلاميذ في إسرائيل.

وجاء في الدراسة التي أعدها «مركز طاوب لدراسة السياسة الاجتماعية في إسرائيل»، أنه على الرغم من تقليص الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، فإنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية؛ حيث تدنى مستوى التعليم العربي.

واقترح الباحثون في المركز تغيير طريقة رصد الميزانيات، من خلال سلة خدمات مختلفة للتلاميذ من سن روضة الأطفال وحتى المرحلة الثانوية. وأضافوا أن من شأن خطة كهذه أن تركز كافة الخدمات في أيدي وزارة التربية والتعليم، بدلاً من الوضع الحالي؛ حيث السلطات المحلية التي بحوزتها موارد غير متساوية، تشارك في تمويل مصاريف التعليم بصورة متساوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/5

٢٢. الاحتلال يتهم فلسطينيين من القدس بالتخطيط لشن هجمات باسم "داعش"

القدس: أعلن الناطق باسم حرس الحدود الإسرائيلي، أمس، عن توجيه الاتهام إلى معتقلين فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة، بالانتماء إلى تنظيم «داعش» المتشدد، والتخطيط لشن هجمات في مدينة القدس في ذكرى النكبة.

وقال الناطق بعد السماح بالنشر، في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، إن وحدة من «المستعربين»، وهي وحدات خاصة سرية لدى حرس الحدود يتنكر أفرادها بزي فلسطيني، داهمت في 28 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي منزلين في حي جبل المكبر في القدس الشرقية، وذلك في عملية مخطط لها مسبقاً، واعتقلت أحمد جعابيص (21 عاماً) وباسل عبيدات (19 عاماً) «المتهمين بالانتماء إلى تنظيم (داعش) المحظور».

وأضاف البيان أن «مدعي عام منطقة القدس قدم لائحة اتهام بحق الاثنين، بتهمة الانتماء لتنظيم (داعش) الإرهابي، وتهمة التخطيط لارتكاب هجمات إرهابية قاتلة في مواقع مختلفة في القدس، منها ساحة بلدية القدس وفي بركة السلطان، خلال احتفالات عيد الاستقلال، تهدف لقتل أكبر عدد ممكن من اليهود باسم تنظيم (داعش)»، موضحاً أن المعتقلين «ناقشا التخطيط لشن هجمات على قاعدة عسكرية في منطقة وادي الأردن، وعملا معاً لدعم تنظيم (داعش) بطرق مختلفة. كما ناقشا في حالة عدم حصولهما على أسلحة اللجوء إلى الطعن».

كما أشار بيان الناطق إلى أنهما «شاهدا مقاطع تعليمية لتصنيع المتفجرات وعمل الصواريخ» ما بين عامي 2016 و2019. وذكر أن باسل عبيدات حاول في يونيو (حزيران) الماضي اجتياز الحدود الأردنية للعبور إلى سيناء، والانضمام إلى صفوف تنظيم «داعش» هناك والقتال معه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/5

٢٣. "يتسهار"... غول الاحتلال الإسرائيلي الذي افترس 1,000 دونم في 90 يوماً

نابلس ـ سامر خويرة: عملية التجريف التي شرعت بها آليات لمستوطنة "يتسهار" المقامة على قمة جبل يقع جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، اليوم الأربعاء، لشق طريق جديد يسلكه المستوطنون على حساب الأراضي الفلسطينية، ليست إلا حلقة في مسلسل طويل من الاعتداءات والانتهاكات التي يشنّها المستوطنون وتطاول كلّ ما هو فلسطيني.

المستوطنة التي أنشأتها حركة "غوش أمونيم" العنصرية الاستيطانية عام 1983، على قمة جبل سلمان الفارسي جنوب نابلس، فوق أراضي قرية بورين، امتدت حالياً على مسافات واسعة، على حساب أراضي الفلسطينيين في جنوب وجنوب غرب نابلس مثل بلدة حوارة وقرى مادما، وعوريف، وعينابوس، وعصيرة القبلية، وللمستوطنة عدة مداخل، ومحاطة بسياج أمني يسرق المزيد من الأراضي.

كذلك ترتبط مستوطنة "يتسهار" بعدة شوارع ضخمة، وبطرق التفافية، يمنع على الفلسطينيين المرور منها، أو حتى الوصول إليها، نظراً لوجود آليات عسكرية إسرائيلية عليها، على مدار الساعة.

ومن هنا، برزت خطورة عملية التجريف التي شرعت بها جرافات تتبع للمستوطنة، فالهدف هو شق طريق جديد على حساب أراضي المزارعين الفلسطينيين، وفق رئيس المجلس القروي لبورين يحيى قادوس، الذي أكد في حديث لـ"العربي الجديد" أن ما يجرى هو توسعة في حدود المستوطنة الشمالية، وفتح شارع يمتدّ مئات الأمتار يُسهل على المستوطنين القادمين من جهة مستوطنات مثل "براخا"

المقامة على الجبل المقابل لـ"يتسهار" ومستوطنة "ألون موريه" شرق نابلس، الدخول إلى "يتسهار" فوراً، بدلاً من الالتفاف من الجهة البعيدة.

جاء هذا بعد ثلاثة أشهر فقط على شق المستوطنين طريقاً موازياً للشارع الذي جرى شقه اليوم، "وبالتالي، فإن ألف دونم من الأراضي الفلسطينية سرقت ونهبت خلال تسعين يوماً فقط بسبب الشارعين"، يقول قادوس.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/4

٢٤. مخلفات المستوطنات تحول حياة الفلسطينيين إلى جحيم

سلفيت – عُلا موقدي: يعاني سكان سلفيت من مصادرة الاحتلال أراضيهم لصالح المستوطنات، إلى جانب التلوث نتيجة إحاطة المحافظة بمستوطنات صناعية على غرار "بركان"، والتضييق على المزارعين، ما أفقد المحافظة معنى اسمها "سلة التين".

وتعد سلفيت مثالاً حياً لانتهاكات الاحتلال الخطيرة في المجال البيئي، فحسب دراسة أصدرتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان لعام 2018، بعنوان "التلوث البيئي بفعل المناطق الصناعية ومكبات النفايات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، سلفيت نموذجا"، تعد المحافظة من أكثر المحافظات التي تم استهدافها من قبل الاحتلال، حيث أقيمت على أراضيها 24 مستوطنة وبؤرة استيطانية ما بين صناعية وسكانية، يقيم فيها حوالي 51,000 مستوطن، وأقيمت على مساحة تقدر بـ 18,890 دونما، ويتم استخدام مساحات كبيرة من أراضي المواطنين الزراعية فيها كمكبات للنفايات الصلبة والسائلة من مخلفات المستوطنات ومناطقها الصناعية في 17 موقعاً من المواقع المسموح الوصول إليها في المحافظة، وهذا يمس بشكل مباشر 8 تجمعات سكانية في مختلف مناطق المحافظة.

وتشير تقارير سلطة جودة البيئة إلى انتشار 17 موقعاً للنفايات الصلبة والسائلة (الخاصة بالمستوطنات)، منها 7 مواقع لنفايات صلبة، و10 مواقع لنفايات سائلة في محافظة سلفيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/4

٢٥. افتتاح المرحلة الثانية والثالثة من محطة تحلية المياه بغزة

غزة: افتتح مسؤولون محليون ودوليون، اليوم الأربعاء، المرحلة الثانية والثالثة، من محطة تحلية مياه البحر، بقطاع غزة. وقال القائم بأعمال ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس، توماس نيكلسون، إن الاتحاد الأوربي، وفّر أكثر من 100 مليون يورو، لدعم قطاع المياه خلال السنوات الماضية. وأضاف نيكلسون، في كلمة له خلال حفل الافتتاح، الذي أقيم في المحطة، بمدينة دير البلح وسط

قطاع غزة:" توفير مياه نظيفة للشرب وشبكة صرف صحي آمنة واحد من أهم الحقوق الإنسانية".
وأشار إلى أن 97% من المياه بغزة، "غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب التلوث".

فلسطين أون لاين، 2019/12/4

٢٦. "الزراعة": استيراد العجول من الأسواق العالمية سيبدأ مطلع العام القادم

رام الله – "الأيام": أكدت وزارة الزراعة أنها تمكنت من تحقيق إنجازات استراتيجية في قضية الاستيراد المباشر للعجول من الأسواق العالمية المتاحة، بعد القرار الذي اتخذته الحكومة بهذا الشأن بمنع استيرادها من إسرائيل، وذلك انسجاماً مع استراتيجيتها بزيادة قاعدة الإنتاج المحلي وحمايته، وتعزيز سياسة الاستيراد المباشر للسلع عن طريق الانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي.

وقالت الوزارة، في بيان صادر عنها أمس: "إنه وبعد نحو 85 يوماً من عمر الأزمة التي جرت خلالها مفاوضات مكثفة مع الجانب الإسرائيلي لتثبيت الحق الفلسطيني بحرية الاستيراد المباشر للعجول من الأسواق العالمية المتاحة، وما رافق تلك المفاوضات من ضغوط كبيرة من الجانب الإسرائيلي للتراجع عن هذا القرار، فقد تمكنت وزارة الزراعة من تحقيق إنجازات استراتيجية في العملية التي مازالت مستمرة حتى تحقيق الانفكاك الكامل والناجز عن الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2019/12/4

٢٧. مصر تقدم مشروع قرار في الجمعية العامة بشأن احتلال أراضي فلسطين والجولان

الأمم المتحدة– "القدس" دوت كوم– سعيد عريقات: قدّم مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير محمد إدريس مشروع قرار للأمم المتحدة أمام الجمعية العامة بشأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والجولان السوري.

وأشار السفير المصري في إطار الاجتماعات السنوية في الجمعية العامة لبحث "القضية الفلسطينية" وتجديد قرارات الجمعية العامة، الأربعاء، إلى أن المنطقة العربية ما زالت تعاني من تداعيات استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية منذ حرب حزيران عام 1967، "سواء في فلسطين أو الجولان السوري"، وأن "منطقة الشرق الأوسط لن تنعم بالأمن والاستقرار والسلام دون تحرير الأراضي العربية"

وأضاف السفير المصري أن "على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً جاداً تجاه استمرار احتلال الجولان السوري على مدى عقود دون أي تقدم باتجاه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خاصة قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، فضلاً عن عدم الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، التي

طالما أكدت جميعها عدم جواز ضم الأراضي بالقوة، ورفض الاعتراف بأي تغييرات لحدود الرابع من حزيران عام 1967".

القدس، القدس، 2019/12/4

٢٨. مصادر إسرائيلية: ملك الأردن يرسل لنتنياهو رسالة شديدة اللهجة تحذره من عواقب ضمّ غور الأردن

الناصرة – "رأي اليوم"– من زهير أندراوس: كشفت محافل أمنيّة وسياسيّة في تل أبيب، وُصِفَت بأنّها رفيعة المُستوى وواسعة الاطلاع، كشفت النقاب عن أنّ الأزمة الدبلوماسيّة بين المملكة الأردنيّة الهاشميّة وكيان الاحتلال الإسرائيليّ اتخذت منحىً خطيرًا جدًا، بعد أنْ تلقّى رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو تهديدًا فجًّا وواضِحًا لا لبس فيه من العاهل الأردنيّ جاء فيه بالحرف الواحد، كما أكّدت المصادر عينها، أنّه في حالة إقدام الدولة العبريّة على ضمّ غور الأردن، كما كان رئيس وزراء الكيان قد صرحّ عشية الانتخابات العامّة في إسرائيل، والتي جرت في السابع عشر من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، فإنّ العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني سيقوم بتعليق اتفاق السلام بين البلدين وحتى الإعلان أنّ الأردن في حلٍّ منه، كما قالت المصادر الرفيعة في تل أبيب.

وأكّد المُستشرِق الإسرائيليّ، إيهود يعاري، الذي يعمل أيضًا مُحلّلاً للشؤون العربيّة في القناة الـ12 بالتلفزيون العبريّ، أكّد نقلاً عن المصادر الأمنيّة عينها في نشرة الأخبار المركزيّة ليلة أمس الثلاثاء، وهي على الأغلب من جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجيّة)، المسؤول عن العلاقات مع المملكة الهاشميّة، أنّ التهديد الملكيّ الأردنيّ جديٌّ للغاية، كما شدّدّت المصادر، وأنّه يتعيّن على المُستوى السياسيّ في تل أبيب، أنْ يأخذه على محملٍ كبيرٍ من الجّد، مُشيرًا إلى أنّها المرّة الأولى منذ توقيع اتفاق السلام بين البلدين في العام 1994 يصِل تهديدًا أردنيًا بإلغاء اتفاق وادي عربة، كما نقل عن المصادر الأمنيّة–الاستخباراتيّة.

رأي اليوم، لندن، 2019/12/4

٢٩. مصدر أردني رسمي: لا تغييرات على تعليمات دخول الإسرائيليين للأردن

عمان– زايد الدخيل: أكد مصدر رسمي مطلع، عدم وجود أية تغييرات تتعلق في تعليمات دخول الإسرائيليين إلى أراضي المملكة، مشيراً في نفس الوقت إلى أنه لم تجر أي مباحثات بين الطرفين حول دخول الإسرائيليين إلى الأردن أو العكس.

وشدد المصدر أن تعليمات دخول الأجانب بشكل عام إلى أراضي المملكة، يعتبر حقاً سيادياً تمارسه السلطات المختصة دون إبداء الأسباب، شأنها شأن باقي الدول.

الغد، عمّان، 2019/12/5

٣٠. مدير عام دائرة الأراضي بالوكالة محمد الصوافين: لا ملكيات لإسرائيليين في الاردن

عمان – محمود الطراونة: أكد مدير عام دائرة الأراضي بالوكالة محمد الصوافين عدم تملك الإسرائيليين او اليهود اية أراض او شقق في المملكة مشددا انه لا يوجد من غير حملة الجنسية العربية اية مالكين ذلك ان القانون الأردني يمنع تملك الإسرائيليين واليهود فيما يتعامل مع الجنسيات الأخرى على طريقة المعاملة بالمثل .

وأضاف: ان إسرائيل لا تعطي الحق بالتملك لغير الإسرائيليين مشددا على ان هناك حقوق تملك لشركة كهرباء فلسطين من خلال الانتداب البريطاني وكان لشركة كهرباء فلسطين حق للنفع العام بغية انارة مناطق عجلون والضفة الغربية.

وشدد على انه ليس لأشخاص طبيعيين يهود اية ملكيات إضافة الى انه لا يوجد اية خرائط لأي شخص يهودي بالتملك في دائرة الأراضي بالأردن.

الغد، عمّان، 2019/12/5

٣١. وزير المالية: الموافقة على 640 طلب تملك عقار لأبناء غزة.. ودراسة 113

عمان –(بترا): استعرض وزير المالية محمد العسعس خلال الاجتماع القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء للتسهيل على الغزيين، والتي من أبرزها القرار الصادر العام الماضي والمتضمن السماح لرب الأسرة بامتلاك قطعة أرض لا تتجاوز مساحتها الدونم الواحد، فيما تم تعديل القرار بعد ذلك بالسماح للزوجة والأرملة والمطلقة بالتملك أيضًا، مشيرًا إلى أن هذا القرار جاء من حرص الحكومة للتسهيل على أبناء قطاع غزة وتنشيط قطاع الأراضي.

وأوضح خلال اجتماع للجنة اليوم الأربعاء خصص لمناقشة التسهيلات الممنوحة للغزيين في تملك الأراضيأن عدد الطلبات التي تقدم بها الغزيون ويرغبون بتملك عقار بلغ 753 طلبا، منذ مطلع العام الحالي وحتى الآن، تمت الموافقة على 640 منها، وتسجيل 500، وبقي 113 طلبا قيد الدراسة لاستكمال الموافقات من الجهات المعنية.

من جهته قال رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود إن اللجنة معنية بمتابعة كل القضايا التي تواجه أبناء قطاع غزة وتذليل الصعوبات أمامهم.

وأشار خلال الاجتماع إلى أن لجنة فلسطين النيابية تطالب بأبسط الحقوق للغزيين، ورغم كل المطالبات منذ العام 2010 إلا أنها لم تصل للمستوى المطلوب.

وتابع السعود أنه حسب احصائيات دائرة الشؤون الفلسطينية فقد بلغ عدد الغزيين المقيمين في المملكة 154 ألفا.

الغد، عمّان، 2019/12/5

٣٢. نقابة أطباء الأسنان تطالب بإنصاف "أطباء غزة"

عمان: التقى نقيب اطباء الاسنان الدكتور عازم القدومي وأعضاء في مجلس النقابة عددا من أطباء الأسنان ابناء قطاع غزة المقيمين في المملكة بدعوة من اللجنة الوطنية في النقابة.

وأكد القدومي أن ملف أطباء قطاع غزة يحظى بأولوية لدى مجلس النقابة حيث عملت اللجنة الوطنية للنقابة ومنذ بداية الدورة على إيجاد حلول لقضيتهم.

ولفت الدكتور القدومي إلى أن مجلس النقابة بصدد تقديم مقترحات لتعديلات على قانون النقابة تسمح لهؤلاء الأطباء والذين لا يتجاوز عددهم ال40 طبيبا وطبيبة بالانتساب للنقابة بما يؤهلهم للحصول على رخصة مزاولة المهنة. حيث سيتم تقديم هذه المقترحات في اجتماع الهيئة المركزية للنقابة والمنوي عقده بعد ثلاثة اسابيع.

من جهته اشار الدكتور فاخر الدعاس رئيس اللجنة الوطنية في النقابة إلى أن هذا الملف يحمل بعدًا إنسانيًا ووطنيًا، فلا يمكن قبول استمرار حرمان هؤلاء الزملاء من حقهم في العمل.

ولفت أن هذا اللقاء يأتي ضمن سعي مجلس النقابة لإنصاف زملائنا أطباء أسنان قطاع غزة المقيمين في الأردن، وتوفير أبسط حقوقهم بالحصول بالانتساب للنقابة بما يوفر لهم الحق في الحصول على رخصة لفتح عيادات أو العمل في الخارج.

الجدير بالذكر أن أطباء الأسنان المعنيين بالقضية هم أبناء قطاع غزة المقيمين بالأردن والحاملين لجواز السفر الأردني المؤقت (سنتين أو خمس سنوات)، من فاقدي حقّ المواطنة، والمقيمين في المملكة بموجب البطاقة البيضاء، ولا يحملون "لمّ شمل.

الدستور، عمّان، 2019/12/4

٣٣. القاهرة: مؤتمر المشرفين يدين القرار الأميركي بشرعنة الاستيطان الإسرائيلي

القاهرة: أدان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين في دورته 103، القرار الأميركي بشرعنة الاستيطان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها غير مخالفة للقانون الدولي.

وأكد المؤتمر في ختام أعمال الدورة 103 يوم الأربعاء، التي عقدت في مقر الجامعة العربية، أن موقف الإدارة الأميركية يتناقض مع القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة وأن برتوكول نظام روما يعتبر نقل المدنيين إلى المناطق المحتلة جريمة حرب، ودعا المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة للعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2334 وإلزام إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) بضرورة وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية.

وأدان، محاولات إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) إنهاء وجود الاونروا بإغلاق كافة مراكز الوكالة في مدينة القدس المحتلة ومخيم قلنديا ومخيم شعفاط وفقا لمشروع القرار المقدم للكنيست الإسرائيلي لحظر عمل وكالة الغوث الدولية في مدينة القدس بدء من عام 2020، وكذلك إدانة قرار مجلس الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي في 2019/1/20 بإغلاق المدارس التابعة للاونروا في القدس، حيث أعلنت أنها لن تصدر التراخيص لبداية العام الدراسي بمدارس الوكالة في 2020 وأن مدارس بلدية الاحتلال ستحل محل مدارس الاونروا.

كما دعا "الأونروا" إلى إشراك الدول العربية المضيفة في إعداد موازنتها لعام 2020 وللسنوات القادمة، وكذلك إشراك الدول العربية المضيفة في المبادرات الإصلاحية لضمان الشفافية والحوكمة والمساءلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/4

٣٤. الكويت تؤكد مساندة الفلسطينيين لنيل حقوقهم

القاهرة:«الخليج»، وكالات: أشادت الكويت بصمود ونضال الشعب الفلسطيني، مؤكدة تضامنها ودعمها الكامل لتطلعاته وطموحاته؛ لنيل كافة حقوقه السياسية المشروعة. جاء ذلك خلال كلمة الكويت التي ألقاها المستشار بوفدها الدائم لدى الأمم المتحدة نواف الأحمد أمام جلسة بالجمعية العامة للأمم المتحدة حول قضية فلسطين. وأكد الأحمد دعم الشعب الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة على أرضه، وعاصمتها القدس الشرقية، وتحديد سقف زمني؛ لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية؛ وفق النظم والقوانين الدولية.

الخليج، الشارقة، 2019/12/5

٣٥. "إيسيسكو" تعتمد "الأقصى" ضمن قائمة حصرية للمواقع المقدسة

الرباط: اعتمدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) المسجد الأقصى المبارك ضمن قائمة حصرية للمواقع المقدسة في العالم الإسلامي، ضمت كلا من: المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، والمسجد الأقصى في القدس.

جاء ذلك في ختام أعمال الاجتماع الاستثنائي للجنة التراث في العالم الإسلامي بمقر "إيسيسكو" في العاصمة المغربية الرباط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/4

٣٦. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد أربعة قرارات تتعلق بفلسطين

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبأغلبية ساحقة، أربعة قرارات تتعلق بفلسطين.

وأوضحت مندوبية دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة أن الجمعية العامة أقرت القرار المعنون بـ"تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية"، بتصويت (147) دولة مع، و(7) ضد هي: (أستراليا، كندا، إسرائيل، جزر المارشال، ميكرونيزيا، ناورو، الولايات المتحدة)، وامتناع (13) دولة هي: (البرازيل، الكاميرون، فيجي، جواتيمالا، هندوراس، بالاو، بابواغينيا الجديدة، رواندا، ساماوا، جزر سليمان، جنوب السودان، تونغا، وفانواتو).

كما أقرت الجمعية العامة القرار المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين"، بتصويت (144) دولة مع، و(8) ضد هي: (استراليا، كندا، جواتيمالا، إسرائيل، جزر المارشال، ميكرونيزيا، ناورو، الولايات المتحدة)، وامتناع (14) دولة هي: (فيجي، غانا، الكميرون، هندوراس، المكسيك، بابوا غينيا الجديدة، رواندا، نيجيريا، ساموا، جزر سليمان، جنوب السودان، توغو، تونغا، فانواتو)

وأقرت الجمعية العامة القرار المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، بتصويت (92) دولة مع، و(13) دولة ضد هي" (استراليا، البرازيل، كولومبيا، التشيك، كندا، غواتيمالا، هوندوراس، هنجاريا، إسرائيل، جزر المارشال، ميكرونيزيا، ناورو، والولايات المتحدة)، وامتناع (61) دولة.

أما القرار الرابع الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة هو: القرار المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة"، بتصويت (87) دولة مع، و(23) ضد هي: (استراليا، النمسا، البرازيل، بلغاريا، كولومبيا، التشيك، كندا، الدنمارك، استونيا، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، هوندوراس، هنجاريا،

إسرائيل، ليتوانيا، جزر المارشال، ميكرونيزيا، ناورو، هولندا، سلوفاكيا، رومانيا، والولايات المتحدة)، وامتناع (54) دولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/4

٣٧. البرلمان الفرنسي يتبنى اقتراحا يدعو للمساواة بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية

باريس: تبنى البرلمان الفرنسي، اليوم الثلاثاء، اقتراحا تقدم به نائب عن حزب "الجمهورية إلى الأمام" يساوي بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية.

وجاء تبني المقترح بالرغم من تقديم مجموعة من 127 مثقفا يهوديا عريضة دعت أعضاء البرلمان الفرنسي إلى معارضة الاقتراح، وقالوا في العريضة التي نشروها بصحيفة "لوموند"، "نحن علماء ومفكرون يهود من إسرائيل ومن خارجها، وكثير منا مختصون في معاداة السامية وتاريخ اليهودية والمحرقة، نرفع أصواتنا ضد هذا المقترح". وأضافوا أن مقترح القرار المعروض اليوم أمام الجمعية الوطنية يمثل "إشكالا حقيقيا" لأنه "يساوي بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية"، مشيرين إلى أن العديد من اليهود يعتبرون أنفسهم مناهضين للصهيونية.

ومن بين الموقعين على هذه العريضة، العديد من الأساتذة الحاليين والسابقين من جامعات باريس وأكسفورد وبرينستون والقدس.

وفي إطار متصل، دعا الموقعون إلى محاربة معاداة السامية لأنها –بكل بساطة– شكل من أشكال العنصرية وكراهية الآخر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/4

٣٨. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بمغادرة مرتفعات الجولان المحتلة

وكالات: تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يطالب «إسرائيل» بمغادرة مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقالت وكالة أنباء «نوفوستي» إن 91 دولة صوتت لصالح هذا القرار، فيما رفضه 9 أعضاء، وامتنع 65 عضواً عن التصويت. ويطالب القرار «إسرائيل» بمغادرة كل الأراضي السورية المحتلة في الجولان حتى خط الرابع من يونيو/ حزيران 1967، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي. واعتبرت الجمعية العامة قرار «إسرائيل» الصادر في 14 ديسمبر/ كانون الأول 1981، الذي بسطت به حكمها وفرضت قوانينها في الجولان السوري المحتل، باطلاً ولاغياً. وجاء في نص القرار أن استمرار احتلال «إسرائيل» للجولان السوري «يشكل عائقاً أمام السلام العادل والشامل في المنطقة».

الخليج، الشارقة، 2019/12/5

٣٩. أكاديمي إسرائيلي: هذه أسباب استئناف بوليفيا علاقاتها مع "إسرائيل"

عربي21– عدنان أبو عامر: قال أكاديمي إسرائيلي إن "إعادة بوليفيا لعلاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، بعد عشر سنوات كاملة من القطيعة، مؤشر جديد على أن الكتلة المعارضة لإسرائيل حول العالم أصابها التصدع".

وأضاف فيلي أبراهام، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي21"، إن "وزيرة خارجية بوليفيا كارين لونغريتش أعلنت قبل أيام عن استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل، بعد عقد كامل من إعلان الرئيس السابق إيفو مورالس عن قطع هذه العلاقات، عقب الحرب الإسرائيلية الأولى على غزة، المسماة الرصاص المصبوب، في ديسمبر 2008 ويناير 2009".

وأكد أبراهام، المحاضر في التسويق التكنولوجي في أكاديمية سافير، أن "تجديد العلاقات بين إسرائيل وبوليفيا لم يكن ليتم إلا بعد استقالة الرئيس مورالس الشهر الماضي، وقد شكل شخصية معادية لإسرائيل والولايات المتحدة، واستبدلت به حكومة انتقالية مؤيدة للولايات المتحدة".

واستدرك بالقول إنه "صحيح أننا قد نكون أمام حدث موضعي، لكن لا يمكن فصله عن البيئة الدولية العامة، التي تشهد تقاربا تدريجيا من إسرائيل من جهات كانت تحافظ إلى وقت قريب على الابتعاد الكامل عن إسرائيل، فقبل أسبوعين التقى عدد من المثقفين من مختلف أنحاء العالم العربي في العاصمة البريطانية لندن؛ من أجل الخروج بمبادرة للتقارب مع إسرائيل، ووضع حد لحركة المقاطعة العالمية بي دي أس".

موقع "عربي 21"، 2019/12/5

٤٠. الاستيطان.. المبتدأ والخبر

عوني صادق

بدأت القضية الفلسطينية، كما بات معروفاً، في تلك الأيام الغابرة من القرن التاسع عشر التي بدأت فيها الدول الغربية الاستعمارية تفكر في إقامة «حاجز بشري» يكون مرتبطاً بها، وفي خدمتها تحقيقاً لأطماعها ومصالحها في «منطقة الشرق الأوسط»، حيث وقع الخيار في نهاية المطاف على فلسطين.

في مرحلة لاحقة بدأ اختراع الأكاذيب، من أكذوبة «إقامة وطن قومي لليهود» إلى أكذوبة «أرض الميعاد» إلى أكذوبة «أرض بلا شعب..»! وكانت بداية الترجمة العملية إقامة أول مستوطنة يهودية على أرض فلسطين.

ألاعيب تلك الدول الاستعمارية، التي قادتها بريطانيا العظمى، غطيت في إحدى مراحلها بسياسة «الانتداب»، التي غطيت بدورها بقرارات «عصبة الأمم» (التي كان الأصح أن تسمى عصابة الأمم)! وكانت أبرز الشاخصات على الطريق «إعلان بلفور» البريطاني في تشرين الثاني 1917، ثم قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين 1947، وآخر التجليات تصريحات وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019.

«صفقة القرن» الأمريكية كانت واحدة من تلك الأكاذيب التي اعتمدتها الحكومتان، البريطانية بدءاً والأمريكية انتهاء، لتنفيذ «المشروع الصهيوني». الكذبة الأولى تحدثت عن «وطن قومي لليهود»، لتأمين «مأوى» لليهود تحول إلى إنشاء «دولة لليهود» منحتها أكثر من نصف أرض فلسطين العربية! والكذبة الثانية تحدثت عن«صفقة» لتحقيق السلام بين طرفين، بينما لا توجد صفقة ولا يوجد سوى طرف واحد هو الطرف الصهيوني الأمريكي، بدليل أن بنودها وضعت موضع التطبيق قبل أن تعلن هي أو بنودها، وآخر رصاصاتها «قانونية وشرعنة المستوطنات»! ولأن الكيان الذي أقيم على أرض فلسطين هو في التعريف الأخير والدقيق «مستوطنة كبرى»، بدأ بعمليات استيطان متفرقة ومتباعدة واستمر ساعياً لمضاعفة وزيادة وتوسيع هذه المستوطنة. وكل السياسات «الإسرائيلية»، العسكرية والاقتصادية والثقافية، خلال أكثر من سبعة عقود لم يكن لها من هدف إلا الاستيطان وتوسيعه، وقد حققت إنجازات كبيرة في هذه الميادين، لكنها، كما نرى، فشلت في أن تخلق «مجتمعاً» متماسكاً أو موحداً حتى اليوم.

هكذا كان الاستيطان جوهر «إسرائيل» المشروع والدولة والاحتلال، وهو المبتدأ والخبر في حياتها الماضية والباقية، وهو كذلك المبتدأ والخبر في القضية الفلسطينية. وتأكيداً لهذه الحقيقة جاء إعلان الإدارة الأمريكية «قانونية وشرعنة المستوطنات»، الذي فتح الباب على مصراعيه لكل النوايا والأفعال، وما جرى ويجري الحديث حوله في الأوساط «الإسرائيلية» الحاكمة منذ البدء حتى اللحظة، حيناً بشكل صريح، ومواراباً في أحيان كثيرة! وللكاتب «الإسرائيلي»، جدعون ليفي، مقال معبر، نشر في صحيفة (هآرتس– 2019/11/21) وكان عنوانه بالغ الدلالة: «ننتظر قراراً أمريكياً آخر لطرد الفلسطينيين... أو قتلهم»، قال فيه: «اختيار ترامب وبومبيو و(إسرائيل) واضح ومخيف، وهو أن المستوطنات قانونية، لا يوجد احتلال ولا يوجد شعب فلسطيني، ولا توجد حقوق إنسان ولا يوجد قانون دولي. ويمكن الانتقال إلى المرحلة المقبلة، إلى الضم والطرد، وأمريكا ستسمح أيضاً بذلك»!

ماذا بقي أن يقال؟

منذ عام تمسك برقبة الاحتلال أزمة سياسية حادة، عنوانها تشكيل حكومة تحوز على ثقة الكنيست. وعلى الرغم من كثرة الأحزاب والكتل السياسية المتنافسة، فبرنامجها واحد هو الاستيلاء على ما بقي في أيدي الفلسطينيين من أرض، وتوسيع الاستيطان! هذا يطالب بضم الضفة، وذاك يعد بضم الأغوار، هذا يقترح مشروعاً استيطانياً جديداً، وذاك يزاود عليه بمشروع أكبر! وكعينة لما يجري الآن، أكتفي بخبرين:

* في اجتماع عقده مؤخراً بنيامين نتنياهو مع رؤساء السلطات المحلية في مستوطنات الضفة الغربية مساء يوم 2019/11/28، أبلغهم أنه سيحول (40 مليون شيكل) لتمويل برامج أمنية في هذه المستوطنات. وفي بيان صدر عن رؤساء هذه السلطات بعد الاجتماع، جاء تأكيدهم أنهم «يدعمون حكومة تدعم الاستيطان وتقويه، وتفرض السيادة (الإسرائيلية) على منطقة غور الأردن».

** وفي اليوم التالي، ذكرت صحيفة (إسرائيل اليوم – 2019/11/29)، أن وزارة البناء والإسكان تجهز خطة لإقامة (11,000) وحدة سكنية على مطار عطاروت (قلنديا) في القدس الشرقية.. والمزاد مفتوح.

الخليج، الشارقة، 2019/12/5

٤١. تأملات في ذكرى قرار التقسيم

عبد الله الأشعل

في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام تحل الذكرى السنوية لقرار التقسيم الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة، في مثل هذا اليوم من عام 1947. ونبدي الملاحظات الآتية:

أولا: هذا القرار يؤرخ له العرب بأنه بداية النكبة، وأن عرب فلسطين ظنوا أنها غارة من العصابات الصهيونية لا تلبث أن تنقشع، خاصة عندما خفت القوات العربية لنجدة إخوانهم في فلسطين، فإذا بالهزيمة العربية الأولى ترسخ للمشروع على أرض فلسطين. وإنزال المشروع على الأرض كان يتطلب توافقا من قطبي العالم موسكو وواشنطن، فصدر قرار الجمعية رقم 181 على أنه حل الاشتباك بين ضحايا النازية من اليهود وبين السكان العرب.

ثانيا: كان واضحا من تصريحات أبا إيبان، مندوب الوكالة اليهودية، أنه لم يقصد منه تقسيم فلسطين، ولكنه التدليس على العرب والعالم بقضم فلسطين، وأن النية متجهة منذ البداية إلى اغتصاب كل فلسطين. ولم تظهر نظرية الاسترداد بدلا من الاحتلال إلا عندما اعترف نتنياهو بأن المشروع الصهيوني قام أساسا على فرضية أن فلسطين هي أرض اليهود؛ اغتصبها الفلسطينيون

ومسؤولون عن محنة الشتات. فاسترداد فلسطين وعقاب الفلسطينيين حقائق تقوم على القوة الخارقة وهزيمة العرب الساحقة (نظرية القوة المطلقة)، ثم يتم وضع القانون الذي يغطى هذه الحقائق.

ثالثا: واضح أن تقسيم فلسطين كان وهما وخطوة لامتصاص الغضب، وأن مسار الفكرة كان واضحا بصرف النظر عن عقبات الطريق وتمسك الطرف الآخر، ولذلك عمدت إسرائيل إلى تمزيق العرب والنفاذ إلى المحظورات العربية بمساعدة واشنطن.

رابعا: أن العرب والعالم بقي في ناحية، وإسرائيل في ناحية أخرى، فظن العرب أن قبول إسرائيل في الحدود التي تقررها بالقوة أقصى ما يمكن أن يقدموه، والمهم أن يعيش الفلسطينيون على جزء ولو يسير من أرضهم، فبقية الأراضي التي استولت عليها إسرائيل خارج قرار التقسيم أراض محتلة يجب أن تجلو عنها إسرائيل، وصدرت لهذا الغرض الكثير من قرارات الأمم المتحدة.

خامسا: أن السلام كان ستارا لكسب الوقت، وحتى لما تبين ذلك كانت السلطة الفلسطينية الناجمة عن أوسلو قد أسهمت (حتى دون أن تدري) في خدمة المشروع ووصوله إلى غايته من خلال التنسيق الأمني والشقاق بين فتح وحماس حول جدوى المقاومة والمفاوضات.

سادسا: بعد أن تكشفت الحقائق لم يعد للفلسطينيين من عذر لتوحيد صفوفهم على هدف واحد وصوت واحد، وهو الدفاع عن بقائهم، خاصة وأن المصالحة كانت سوقا رائجة لكل المؤامرات على القضية.

وتحل هذه الذكرى مع مخاطر صفقة القرن وتصفية القضية وتراجع الوسط العربي، بل وتغلغل إسرائيل فيه، وقمع الشعوب العربية المناصرة للقضية وضرب التيارات الإسلامية؛ في إطار صراع السلطة داخل الدول العربية، وحراك الشارع العراقي واللبناني ضد الطائفية التي كانت تساند المقاومة ضد إسرائيل، فأحدثت صداما بين أشواق الحرية والمواطنة في الداخل، وبين دعم الطوائف لمقاومة إسرائيل، مما يشكل تحديا خطيرا للقوى الداعمة للقضية. ولهذا السبب أدخلت إسرائيل الحراك ضمن أسلحة الصراع.

فيجب على الفلسطينيين ونخبهم أن يحللوا تحديات وجودهم ويضعوا الخطط اللازمة للمحافظة على بقائهم، ثم يتقدموا إلى المنطقة العربية وإلى العالم بمطالب محددة.

موقع "عربي 21"، 2019/12/3

٤٢. "عدم الاعتداء" بين "كاتس/ كوتس" و "روحاني/ظريف"

عريب الرنتاوي

واشنطن تعرض على أربع دول عربية إبرام معاهدات عدم اعتداء مع إسرائيل ... نائبة مستشار الأمن القومي فيكتوريا كوتس، تلقفت مشروع الوزير يسرائيل كاتس، وحوّلته على مبادرة أمريكية تطوف بها على سفراء الدول المعنية المعتمدين في واشنطن ... كوتس وكاتس يريدان الدفع بعلاقات هذه البلدان من مستوياتها «السرّية» المتواضعة كما تقول التقارير إلى درجة أعلى، «علانية» وإن كانت دون مستوى توقيع معاهدات سلام.

لا نعرف لماذا تبدو واشنطن قلقة من غياب معاهدات «عدم اعتداء» بين إسرائيل ودول عربية... لكننا نعرف أن فلسفة وروح ما يسمى بـ»صفقة القرن»، إنما تتمثل في حفز مسارات التطبيع العربي – الإسرائيلي قبل حل القضية الفلسطينية، بل ومن دون حلها ... واشنطن ليست قلقة من اندلاع «اعتداءات متبادلة» بين هذه الأطراف، واشنطن معنية بحفز مسارات التطبيع العربي مع إسرائيل.

في مقابل جهود كاتس وكوتس، كان روحاني وظريف، يتقدمان بمبادرتين موجهتين إلى دول خليجية عربية ... واحدة، تقوم على إبرام معاهدات «عدم اعتداء» بين إيران ودول المجلس الست ... والثانية وتتركز حول أمن الملاحظة في المضيق والخليج، وهي المعروفة باسم مبادرة أمن هرمز ... ثمة منطق في اقتراح إبرام معاهدات «عدم اعتداء، بين الدول المشاطئة لخليج ملتهب، تكاد تتخطى المواجهة بين بعضها مستوى «حروب الوكالة» إلى «الحرب المباشرة» ... ثم أن قضية أمن الملاحة وطرق إمداد النفط، باتت واحدة من القضايا التي تشغل اهتمام العالم بشرقه وغربه، بعد حوادث الناقلات وضرب أرامكو.

لكأننا في سباق محموم بين ما تريده واشنطن وتل أبيب من جهة وما تريده طهران من دول الخليج العربية من جهة ثانية... حتى الآن، لا نعرف رسمياً ما هو مواقف هذه الدول من هذا السباق ... لم تقل واشنطن كيف جاءت ردود أفعال الحكومات العربية الأربع، ولم نعرف من إيران ما هو مصير مبادرتيها ... سمعنا من الوزير العُماني يوسف بن علوي أن ثمة مناخات إيجابية تحوم في سماء بعض الأزمات الإقليمية (اليمن بخاصة)، وقرأنا تقارير عن مقاربات خليجية جديدة حيال إيران، تجنح للتهدئة والهدوء، ونتابع طوفان التصريحات الإيرانية الداعية للحوار والتعاون في إطار المنظومة الخليجية، والتي لا نعرف ما إن كانت نابعة من «ضغوط اللحظة الإيرانية الصعبة» أم أنها تعبير عن «مراجعات» للمشروع الإيراني في المنطقة.

بمعزل عن هذا السباق المحموم بين واشنطن وطهران والذي يتخذ من اتفاقات «عدم الاعتداء» عنواناً له، فإننا من أنصار نظرية الحوار والتعاون والتبادل فيما خص ثلاثة من جيران العرب الإقليميين: إيران، تركيا وأثيوبيا ... أما إسرائيل، فإننا نذكر قادة الدول العربية، القريبة منها والبعيدة عنها، بأنهم جميعاً وضعوا توقيعاتهم على مبادرة السلام العربية، والتي تقوم على مبدأ «الأرض مقابل السلام»، ولا مطرح فيها لمقاربات من النوع الذي يقترحه كاتس وكوتس ... فالتطبيع، سرياً كان أم علنياً، مقنناً بمعاهدات «عدم اعتداء» أو من دونها، لن يخدم أحداً اليوم، سوى تيار اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، الذي دمّر حل الدولتين، ويزحف ببلدوزراته على الأرض والحقوق والمقدسات الفلسطينية، ويقطع الطريق على فرص قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ... الاحتلال ينتقل إلى مراحل متقدمة من الضم والتهويد والأسرلة وتغيير الوقائع على الأرض، وهذا يتطلب موقفاً عربياً مشتركاً، أقله، تجديد الالتزام بمبادرة قمة بيروت.

الدستور، عمّان، 2019/12/5

٤٣. لماذا تتحدّث إسرائيل علنًا ورسميًا عن زوالها؟

زهير أندراوس

لا نتجنّى على أحدٍ ولا نُجافي الحقيقة بتاتًا إذا جزمنا أنّ محور المُمانعة والمُقاومة، المؤلّف من إيران، سوريّة، اليمن، حزب الله وتنظيمات المُقاومة الفلسطينيّة في قطاع غزّة، قد سجلّ انتصارًا ولو بالنقاط على كيان الاحتلال الإسرائيليّ: لأوّل مرّةٍ في تاريخ الدولة العبريّة، التي أقامها الاستعمار بتواطؤ مع الرجعيّة العربيّة، لأوّل مرّةٍ بدأت تُسمَع في تل أبيب تحذيراتٍ وتنبيهاتٍ ناجمةٍ ونابِعةٍ عن قلقٍ وتوجّسٍ كبيرين من اقتراب نهاية إسرائيل، واللافِت أنّ الحديث عن زوال كيان الاحتلال لا يجري في الغرف المُغلقة أوْ في النقاشات التي تدور بعيدًا عن الإعلام، إنمّا على الملأ، الأمر الذي يُدلّل أنّ وراء الأكمة ما وراءها، وأنّ هذا النقاش بات يُسيطِر على الأجندة الصهيونيّة بشكلٍ كاملٍ وبمُوازاة ذلك، غدا يقُضّ مضاجع الإسرائيليين، قيادةً وشعبًا، ويؤرّقهم كثيرًا.

***

مع ذلك، وآخذين بعين الاعتبار دهاء الصهاينة وخبثهم الشديد في المعركة ضدّ الأمّة العربيّة، أوْ مع محور المُقاومة والمُمانعة فقط، يتعيَّن علينا التحذير: أولاً، قد يكون القرار الإسرائيليّ بإطلاق العنان للخبراء والمُحلّلين ومراكز الأبحاث الصهيونيّة بالحديث عن بداية نهاية إسرائيل يدخل في إطار الحرب النفسيّة الشرِسة بين المُعسكرين، ولكن بالمُقابِل نجزِم قائلين إنّ أعداء إسرائيل باتوا على قناعةٍ ودرايةٍ بألاعيب الكيان، أيْ أنّ العرب تغيّروا ودحضوا مقولة المُجرِم يتسحاق شامير الذي قال

إنّ العرب هم نفس العرب، والبحر هو نفس البحر. ثانيًا، من غير المُستبعد أنْ يكون أقطاب الكيان قد أدركوا أنّ المحور المُعادي بات قويًا بما فيه الكفاية، وبالتالي فإنّ الاعتراف العلنيّ لتل أبيب بقوّته، هو عمليًا رسالةً إسرائيليّةً للإسرائيليين: "إننّا نُحذّركّم، فكلّ بُقعةٍ في الكيان باتت في مرمى صواريخ إيران وحزب الله وحماس، وأننّا لا نستطيع الدفاع عنكم، وبالتالي استعّدوا لساعة الصفر". ولا غضاضة في هذا السياق من التذكير بمقالٍ نشره الشهر الماضي، البروفيسور يحزكئيل درور في صحيفة (هآرتس) العبريّة، وهو أحد أكبر الاستراتيجيين الإسرائيليين، حيث يُحاضِر بالجامعة العبريّة في كلية العلوم السياسيّة، درور أكّد في مقاله على أنّه في الوقت الذي تُواصِل إيران سباقها نحو القنبلة النوويّة، التي تُشكّل خطرًا وجوديًا على إسرائيل، يُواصِل أقطاب الكيان بالعزف على الكمان، ما يُذكِّر بما فعله نيرون عندما أحرق روما، لافِتًا في الوقت عينه إلى أنّه فقط دولةً مع مزايا الانتحار، تتصرّف كما تتصرّف إسرائيل، ففي الوقت الذي تزداد حدّة التهديد الإيرانيّ الوجوديّ، أضاف درور، يغرق قادة تل أبيب في كيفية تشكيل حكومةٍ، عوضًا عن تشكيل حكومة وحدةٍ وطنيّةٍ لدرء الخطر الإيرانيّ–النوويّ الداهِم، مُشدّدًا في الوقت عينه على أنّ إسرائيل، التي أقنعت الولايات المُتحدّة، بالانسحاب من الاتفاق النوويّ مع إيران، لم تطرح بديلاً مُقنِعًا لوقف البرنامج النوويّ بالجمهوريّة الإسلاميّة، وبالتالي سمحت واشنطن وتل أبيب، من حيث تعلمان لطهران بمُواصلة السباق نحو القنبلة النوويّة، كما قال.

***

البروفيسور درور، الذي يُقِّر العدوّ قبل الصديق في الكيان وخارجه، بأنّه من أخطر الاستراتيجيين بالكيان وصُنّاع القرار بتل أبيب يأخذون أقواله على محملٍ من الجّد ليس وحده في الساحة التحذيريّة، إنْ جاز التعبير، فقبله كان البروفيسور يهوشافاط هيركابي، الذي أكّد أنّ السيطرة على الوطن العربيّ، لا تتّم بالحروب، مُضيفًا: قاتلنا العرب في عدّة حروبٍ وهزمناهم عسكريًا، لكن في اثر كل حرب يتولّد مشهدًا سياسيّا أكثر تعقيدًا، وتزداد مشكلتنا مع العرب، لذا فإنّ الحرب ضدّ العرب لن تمنح الأمن لإسرائيل، بل كلّ حرب تلِد أخرى، وأنّ أفضل طريقة هو التركيز على التسوية السياسيّة، لأنّ الأخيرة تمنحنا الإمكانيّة لتحقيق الانتصار النهائيّ على العرب، ومن الممكن أنْ نأخذ من العرب على طاولة المفاوضات أكثر ممّا نأخذ منهم في الحرب، وهذه النظريّة تُفسّر باعتقادنا المُتواضِع جدًا احتضان إسرائيل لعرب التطبيع الذين يُهرولون نحو تل أبيب في قطار الشرق الأوسط السريع لعقد الاتفاقيات معها، تمهيدًا للقضاء على أعدل قضيةً في العالم، ألا وهي قضية فلسطين، وهذا النهج من قبل دول التطبيع العربيّة، وعلى نحوٍ خاصٍّ الخليجيّة، يُثبِت أنّ التقارير والأنباء المؤكّدة عن مُخططٍ أمريكيٍّ لتوقيع اتفاق (لا حربٍ) بين دول الخليج وإسرائيل صحيحة

للغاية، وأنّ هذا الاتفاق يؤكّد المؤكّد: هذا الاتفاق هو المُقدّمة ما بعد الأولى لخطّة السلام الأمريكيّة، المعروفة إعلاميًا بـ"صفقة القرن"، ثمّ هناك سؤالٌ يجِب أنْ يُسأل: متى حاربت أوْ شاركت دول الخليج في الحروب العربيّة ضدّ إسرائيل كي تُوقّع الاتفاق المذكور؟، ومِنْ هنا نصِل إلى أنّ التطبيع، بالإضافة إلى اتفاق (لا حرب)، هما بمثابة خطوتين خطيرتين لتصفية القضيّة الفلسطينيّة، أوْ بكلماتٍ أخرى، "صفقة القرن" باتت تُنفّذ على أرض الواقع.

***

إذًا، محور المُقاومة والمُمانعة يُواصِل التحضير لتغيير قواعد الاشتباك استراتيجيا، وهي الخطوة التي كشفت عورة إسرائيل وقوّتها "غيرُ المحدودة" (!)، وفي المُقابِل يستمّر التطبيع وبوتيرةٍ سريعةٍ جدًا، وهو الذي أكّد حاجة إسرائيل للدول التطبيعيّة مثل حاجة تلك الدول لإسرائيل، نكون قد وصلنا إلى ساعة الحسم الحقيقيّة: دول تُحضّر للحرب، وأخرى تتجهّز للسلام مع الكيان، وتمنحه عمليًا طوق نجاةٍ، ولكن عندما ستندلِع الحرب الشامِلة، ونأمل ألّا تنشَب، لا يستغربنّ أحدٌ إذا تعرّضت دول التطبيع لضرباتٍ استراتيجية مُؤلمةٍ ومُوجعةٍ، كما جرى عندما قُصِفت منشآت النفط السعوديّة في سبتمبر الماضي، ومن الحكمة أيضًا أنْ نتذكّر ما قاله قائد منظومات الدفاع الجويّ بجيش الاحتلال: "نصطدِم مع عدوٍّ متطوّرٍ يتحدّانا بكلّ الأساليب ولا يُمكِننا الدفاع المُحكَم عن الكيان ومنظوماتنا المُختلِفة تتقادَم ونبذل المساعي الـ"خياليّة" لحلّ المُعضِلة"، ولا غضاضة بالاستعانة بالجنرال في الاحتياط، تسفيكا فوغل، القائد الأسبق للمنطقة الجنوبيّة في الجيش الإسرائيليّ، الذي قال إنّ "الوضع الأمنيّ الذي تعيشه إسرائيل يُعتبر الأكثر إذلالاً لها منذ حرب أكتوبر 1973، إسرائيل حاربت ثلاث دولٍ عربيّةٍ في حرب 1967، هزمناها جميعًا، سحقناها، لكننّا اليوم لا نستطيع حسم المعركة مع حماس". كما أنّه حريًا بنا أنْ نأخذ على محملٍ من الجدّ سيناريو نهاية إسرائيل، الذي ساقه سفير تل أبيب السابِق في واشنطن، مايكل أورن، مؤكّدًا أنّه تمّت مناقشته في جلستين اثنتين للمجلس الوزاريّ الأمنيّ والسياسيّ المُصغَّر بتل أبيب!

رأي اليوم، لندن، 2019/12/4

٤٤. نتنياهو يُشعل حرباً أهلية داخل إسرائيل

تسفي برئيل

يوجد هنا حرب أهلية. هي لا تشبه الحرب التي دمرت لبنان طوال 15 عاماً ولا حرب العراق. ليس فيها سفك دماء، لكنها تشتعل في المجال السيبراني، وفي ساحات تل أبيب يتبادلون الضربات ويعدون بتظاهرات مليونية. تدير الدولة حكومة انتقالية مذعورة، والأسباط التي تحدث عنها رئيس

الدولة تشرذمت إلى ميليشيات سياسية، والشعور بعدم الثقة والإحباط واليأس يخلق الأرضية الحيوية لكل هيجان مدني.

ظاهرياً، هي حرب على مصير نتنياهو، عملياً هي حرب ضد النظام. خصوم رئيس الحكومة يعرضون استمراره في منصبه كجريمة ضد الديمقراطية، وإهانة للأخلاق والاستقامة وأسس الإدارة السليمة. مؤيدوه يتمسكون بالقانون الذي يسمح لرئيس حكومة بالاستمرار في تولّيه منصبه في ظل توجيه لائحة اتهام له، والقانون هو طبعاً القاعدة التي يستند إليها الحلف بين المواطنين والحكم. في رأيهم، مَن يعارض شرعية حكم نتنياهو هو مثل الذي يعارض القانون نفسه. هكذا تحولت المطالبة بتنحي نتنياهو من صراع شخصي إلى معركة أيديولوجية بشأن مكانة القانون في دولة ديمقراطية، وإلى جدل بشأن صورة المجتمع الإسرائيلي.

هل من المسموح والضروري محاكمة روبن هود، لأنه تلقى رشى وهدايا بمئات آلاف الشواكل من أغنياء العالم، لكنه منح «الطبقات الضعيفة»، «إسرائيل الثانية»، «مهاجري المغرب وشمال أفريقيا» مكانة وقوة سلطوية، أم يجب النظر إليه كقاطع طريق بائس؟ في نظر أنصاره، ليس هناك مجال للشك، «سلطة القانون ليست فوق القانون»، بحسب كلام الوزيرة ميري ريغيف. يمكن السخرية من جهل ريغيف، لكنها تمثل بأمانة معضلة من يخدمهم القانون، ويمنح نتنياهو سلطة الاستمرار في الحكم، وفي الوقت عينه، تقديمه إلى المحاكمة. كيف يوفقون بين هذا التناقض؟

«فقط مواطنو إسرائيل يقررون مَن يقود الدولة. هم وحدهم فقط السيد. لا يمكن تجاهل صوتهم. أيضاً صوتكم هو قرار حكم مطلق»، قالت ريغيف. القانون في المحصلة هو كلمات ورموز، إرادة الجمهور هي القانون الحقيقي، الساحة هي المحكمة الملائمة التي يجب أن تُصدر الحكم على رئيس الحكومة. بالنسبة إلى مناصري نتنياهو، الخضوع للقانون المكتوب هو ليس فقط خضوعا سياسيا، وإنما هو أيضاً هزيمة طبقية، نهاية التاريخ وعودة إلى حكم المافيا البيضاء التي وضعت منذ البداية قوانين الدولة المشوهة التي لا ترى أنه يقف في مواجهتها زعيم كبير.

هناك من يدعو «الليكود» إلى البدء بالانفصال عن بيبي، آخرون يطالبون بعدم قطع رأسه في محاكمة شعبية، بل السماح للمحكمة – المحكمة نفسها التي هي موضوع صراعه – بأن تحسم مصيره، وربما أيضاً تسمح لنتنياهو باستكمال ولايته وما بقي لديه من أيام في الحكم قبل إحالته على المحاكمة. هذا كرم يستحق الثناء، لأن الواثق من فوزه فقط يستطيع أن يسمح بذلك لنفسه. العدو خسر، هم يقولون «قانوننا» انتصر على «قانونهم». لكن دون التطرق إلى الدمار الذي يمكن أن يتسبب به نتنياهو في الفترة الباقية من ولايته خلال أشهر معدودة، أو التطرق إلى تهديد الحصانة الذي لم يختفِ بعد، فإنه يمكن لهذا الأمر أن يؤدي في النهاية إلى تمديد ولايته حتى صدور حكم

نهائي، بينما يُعتبر تنحّيه الفوري أمراً حيوياً إذا أردنا البدء بإعادة بناء الدمار، وتفكيك المتاريس، وإعادة البيت إلى أصحابه.

ليس بإمكان المستشار القانوني التمسك بحرفية القانون لدى شرحه أن نتنياهو يستطيع إقامة حكومة جديدة، بعد أن صاغ بنفسه لائحة الاتهام ضده بعناية. ليس عن نتنياهو يجب أن ينفصل «الليكود» والجمهور، بل عليهما الانفصال ومداواة أنفسهم من التطابق الذي أوجده نتنياهو بين زعامته وبين كراهية القانون. طرده الفوري من المنصة السياسية ليس معناه انتقام طائفة ضد أُخرى، بل معناه إعادة النقاش القيمي والأيديولوجي إلى مكانه الملائم والطبيعي الذي دسنا عليه، عندما حوّله نتنياهو إلى نقاش بشأن جوهر شخصه.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/12/5

٤٥. كاريكاتير:

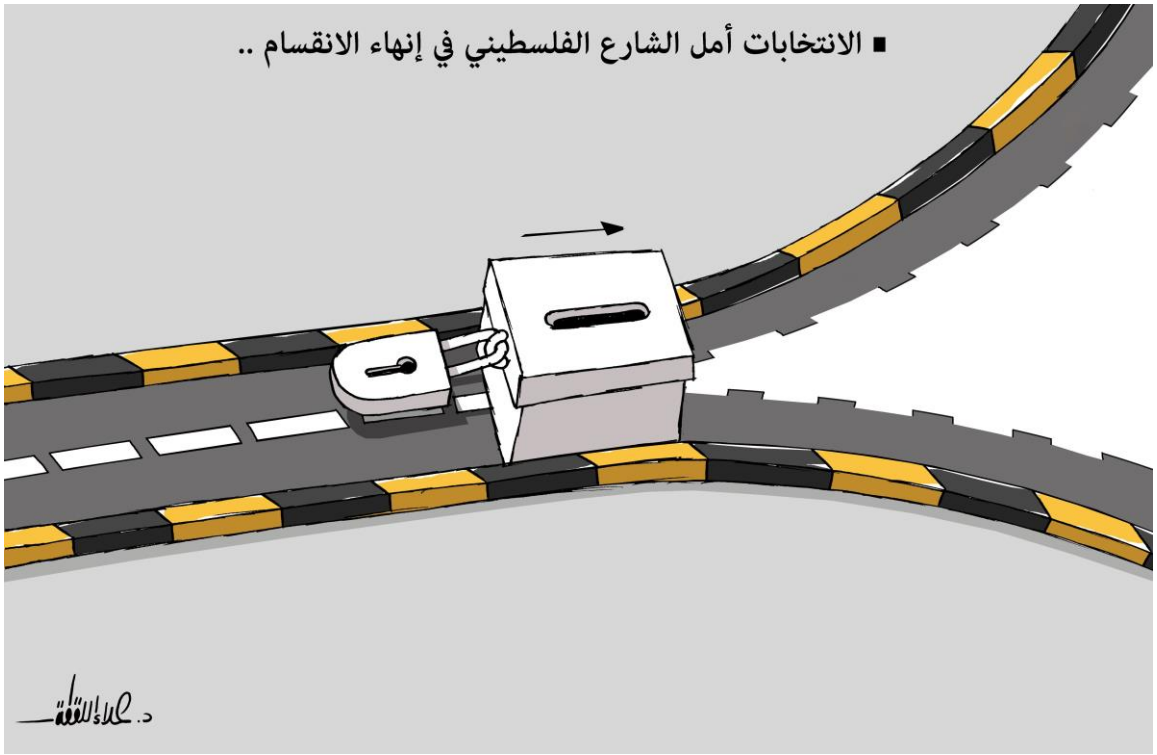

فلسطين أون لاين، 2019/12/5